

احياء الكتب وثقافتها..

ديدن مكتبة

العتبة العباسية المقدسة

الرفاعة الطبيعية

تحسن القدرة الإدراكية لأطفال

الأمهات الأكثر فقرا

تشمل المرأة ورضيعها

مواكب نسوية خاصة تقدم

الخدمات والثقافة الدينية

العدد ال 48 - ايلول 2022
صفر 1444

للِقوارير

L I L Q W A R E E R

مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن جمعية (مركز إعلام المرأة والطفل) قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الإيداع ٢٢٥١ دار الكتب والوثائق)

للاربعين قصص وحكايات دونت
بجلال وشرف الخدمة





16

استفتاءات
في الزيارة



20

أشهر اللوحات الفنية
العاشورائية العالمية



30

في آخر اربعاء من صفر
تعددت الآراء وزيارة واحدة
للنساء فقط



48

الرضاعة الطبيعية
تحسن القدرة الإدراكية
للأطفال الأمهات الأكثر فقرا

40

مغامرة الواقع
في مجموعة جنان
الهلاكي

62

لتعزيز شخصية الطفل وصحته

هيئة التحرير

رئيس تحرير
سعاد البياتي

مدير تحرير
ايمان كاظم

هيئة التحرير
ساجدة ناهي
سرور العلي
ضمياء العوادي

التدقيق اللغوي
محمد عبيد

التصوير
رغد عبد حمد ابراهيم

الايخراج والتصميم
طارق البهادلي



حبنا عقيدة

بمجرد ان نلقي نظرة على قبته الشريفة تسطح امام اعيننا تضحياته يوم عاشوراء، وما جرى في يوم الطف الحزين، التي بقيت احداثه تنن في قلوب المؤمنين دهورا والى نهاية الحياة. حبنا للحسين ليس عاطفة فحسب، وانما عقيدة، فالحسين عليه السلام ينتمي للمستقبل لان العالم سيظل يحتاج اليه دائما وابدا.

فمن لم يتعلم من الحسين عليه السلام روح الجهاد والاستقامة فأنه لم يتعلم شيئا، ولم يكن له في هذا الكون وجود ان لم ينتم الى مدرسته الشريفة ويسير في دربه نحو الحرية والتضحية ومستوى العطاء والايتار، فكلما مرت الاعوام يزداد تعلقنا بشخصه العظيم وثورته التي اصبحت مدرسة لكل الثوار في العالم، وكان نبراسا يضيء دروب الاحرار على مدى الدهر ومنازا « يعلو ويشمخ ليمنحنا قوة ويقينا من ان المناضلين يمتلكون الوعي الثوري الاسلامي وهو شعارهم الى يومنا هذا .

انه الحسين عليه السلام يشغف القلوب ويجذب النفوس ويستهوئ العالم، وله مع الظلم وقفة كتبت في كتب التاريخ وقصائد الشعراء وروايات الكتاب ومقالات الصحفيين بشكل استحقاقي يفوق الوصف والتعليق.

تضحية سيد الشهداء وأهل بيته وانصاره الميامين في يوم عاشوراء وما جرى عليهم يعد درسا عميقا وغاية كبرى للاجيال كلها، والتي سحرت النفوس ولم تزدها السنون إلا توقدا وعزة وارتباطا بها من قبل مطالبي الحق، فلا يمكن للانسان أن يعيش بدون عقيدة او عقيدة مشوهة مزيفة مكسوة بحلة دينية منحرفة، فكانت ثورة كربلاء المباركة لتعد انسان المستقبل

العارف للحق والمميز للفساد في الحكم والطغيان لذا يجب علينا أن لا نتحرك مع الامام الحسين (ع) في التاريخ فقط بل يجب أن نسير معه واقعا وثورة وتغييرا ليعيش الفرد حرا كريما تنير عقله الافكار الهادفة والتطلعات المستقبلية التي ترسم حياته بشكل حقيقي عادل بعيدا عن الافكار الضيقة التي ربما تأخذه الى متاهات سلبية وغير واقعية، لذا ومن منطق العقل علينا ان نحيا اهداف الثورة العاشورائية بشكل حقيقي ونبني افكارنا بما يتلاءم وثورته الخالدة في محاربة الطغيان والعمل على الالتزام بالعبادات المفروضة على المسلمين، لان ما قامت ثورته الا لأجل الدين والاصلاح.

رئيس التحرير

يجب علينا أن لا نتحرك مع الامام الحسين(ع) في التاريخ فقط بل يجب أن نسير معه واقعا وثورة وتغييرا ليعيش الفرد حرا كريما تنير عقله الافكار الهادفة والتطلعات المستقبلية التي ترسم حياته بشكل حقيقي عادل بعيدا عن الافكار الضيقة التي ربما تأخذه الى متاهات سلبية وغير واقعية

للمكتبة أهميتها الخاصة في كونها تراثاً مهماً وخزناً معلوماتياً تُزود الآن والمستقبل بمختلف العلوم، ولا زالت تُعتبر الصرح الثقافي الذي تتميز به الدول المتقدمة، ومن المكتبات التي تكتنز مجموعة من المخطوطات والكتب الفريدة مكتبة العباسية المقدسة.

احياء الكتب وثقافتها... ديدن مكتبة العتبة العباسية المقدسة

ضمياء العوادي





المكتبة تظاهي كثيراً من المكتبات العالمية، وتضم العديد من الوحدات ولكل وحدة عملها الخاص بها ولها مسؤولية، وملاك يقرب من (30) منتسبة ذات مهارات وخبرات عملية منها ما يصل إلى عشر سنوات، عمل المكتبة الأساس هو تذليل الصعوبات أمام الطالبات والباحثات، فهي تقدم خدمات مجانية للمستفيدة في أي جانب علمي كان

إلى عملية قراءة ناجحة وفعّالة ومفيدة تتضمن عمليات تشخيص المعوقات التي تثنيهم عن القراءة ومعالجتها وتعريفهم بمهارات التفكير والقراءة والاستيعاب الناجحة، وإرشادهم إلى الكتب التي تعدّ منابع حقيقية للمعرفة، فضلاً عن إقامة نشاطات مختلفة (ثقافية وفنية)، كإلقاء المحاضرات، وإصدار الكتيبات والمنشورات، وإعداد الأفلام والندوات والمسابقات، ويعدّ برنامج أصدقاء المكتبة ورواد الثقافة من أبرزها.

الفهرسة

وفي الشرح عن الوحدة فصلت هبة منير: «دائماً ما يسعى القائمون على إدارة المكتبة إلى تطويرها وباستمرار، فلم يغفلوا عن جوانب كثيرة من ضمنها الفهرسة التي تعدّ ذات أهمية بالنسبة إلى مقتنيات المكتبة الثمينة، فالفهرسة لها دور كبير في الاستفادة من الكتب من قبل رواد المكتبة وغيرهم، إذ وصل عدد الكتب المفهرسة إلى ما يزيد على (2480) كتاباً، القسم الأكبر منها فهرسة الكتب الإسلامية، وبعض منها فهرسة لكتب اللغة العربية، وطبقت المكتبة العباسية نظام الفهرسة RDA الذي يعدّ من أرقى الأنظمة في العالم، والذي ترتفع تكلفته المادية مقارنة مع غيره، إلا أنّ ذلك لم يشكل عائقاً بالنسبة إليهم، فكلّ هم القائمين على المكتبة غايتهم تقديم أفضل الخدمات للباحثات الكريّات، الـ RDA هي قواعد وصف المصادر وإنتاجها، وهي محاولة لبناء ترميز فهرسة على نموذج FRBR، أما البنية المستخدمة في AACR2 كانت تقوم على قواعد التقنين الدولي للوصف البليوغرافي (تدوب)، قامت عليه لجنة تضمّ ممثلين من ست هيئات كبرى، وهي: مكتبة الكونغرس، المكتبة البريطانية، جمعية المكتبات الأمريكية، اللجنة الأسترالية عن الفهرسة، اللجنة الكندية عن الفهرسة، المعهد المرخص لاختصاصيي المكتبات والمعلومات بريطانيا.

الاستنساخ

وعن الوحدة قالت زهراء محمد: «نظراً لوقفية الكتب وتعذّر الاستعارة الخارجية أنشئت وحدة الاستنساخ لتذليل الصعوبات أمام المستفيدات الكريّات، فتقوم هذه الوحدة باستنساخ ما تحتاجه المستفيدة والباحثة من الكتب، وبمعدل محدد من الصفحات لكل كتاب وبكلفة رمزية إذ يوجد جهازان للاستنساخ، وتعمل في هذه الوحدة منتسبتان تقدّمان الخدمة بشكل يومي للمستفيدات

وفي حوار لـ (لقوارير) قالت ابتسام عطا/ مسؤولة شعبة المكتبة النسوية: المكتبة النسوية ومكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدّسة من أوائل المكتبات الأساسية في العراق، إذ تمتاز بمصادر المعلومات من الكتب التي تصل إلى (45) ألف كتاب، فضلاً عن الدوريات القديمة والحديثة، الورقية والإلكترونية، والناوادر والأصول التي قلّ أن تتواجد في أيّ مكتبة أخرى، مثلما تحتوي على مركز لإيداع الكثير من الرسائل والاطاريح الجامعية التي يعدها طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية؛ ولذا اهتمت باقتنائها وإعداد فهرس ورقية وإلكترونية للتعريف بها، وعملت على إتاحتها للباحثين وفق ضوابط خاصة، وإنّ الكلام على نشأة المكتبة النسوية هو في الواقع حديث عن جانب تشرق منة المعرفة والثقافة على المرأة المدركة لمكانتها في الإسلام، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) للثقافة وللمرأة.

خدمات مجانية

المكتبة تظاهي كثيراً من المكتبات العالمية، وأغلب ما تحصل عليه هو عن طريق الشراء، فضلاً عن إهداء الناس الكتب القيمة كرامة لأبي الفضل العباس (عليه السلام). وأضاف: «تضمّ العديد من الوحدات ولكل وحدة عملها الخاص بها ولها مسؤولية، وملاك يقرب من (30) منتسبة ذات مهارات وخبرات عملية منها ما يصل إلى عشر سنوات، عمل المكتبة الأساس هو تذليل الصعوبات أمام الطالبات والباحثات، فهي تقدم خدمات مجانية للمستفيدة في أي جانب علمي كان، وتضم في طياتها الكثير من الثروات العلمية الأكاديمية وغيرها وفي شتى المجالات علمية أو أدبية أو دينية، فهي لا تقتصر على جانب معين، وكذلك فيها العديد من الأنظمة الإلكترونية المتطورة، ففيها الوحدة الإلكترونية التي تقدم خدمات مجانية للمستفيدة، فحتى من لا تستطيع الحضور بإمكانها الدخول على موقع المكتبة والحصول على ما تريد، وسعيها سعيًا دؤوباً لإثراء المكتبة بالمصادر المتنوعة، والحصول على الكتب بأنواعها الورقية أو الإلكترونية التي تفيد المجتمع. ولنا الشرف أن ندعم أيّ نشاط نسوي وكلّ تجربة ثقافية في أيّ مكان وبمختلف الأنواع، سواء كانت ملتقى أو منتدى أو أيّ نشاط يهدف إلى تثقيف المرأة في ضمن ضوابط العتبة العباسية المقدّسة، ونعمل على التواصل والانفتاح على المؤسسات العلمية كافة لتحقيق بيئة تفاعلية فيما بيننا وبينهم تلبّي احتياجات المستفيد بأسرع وقت وأقلّ جهد ممكن.

دعم القراءة والتلقي

وفصلت عنها لمياء الموسوي: «يسعى القائمون على خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) إلى تقديم كلّ ما يصبّ في خدمة المجتمع، ففي عام 2014م استحدثت هذه الوحدة لتسهم في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع وشريحة النساء والبنات بشكل خاص، إذ تهدف الوحدة إلى تحفيز الأفراد على طلب المعرفة لتكون ميراناً وتقويماً لسلوكهم عبر القراءة التي تعدّ من أبرز روافدها بواسطة خارطة طريق سليمة وسريعة تسعى للوصول

لمسة فنية جنات.. طفلة تبتدع لوحاتها بالفطرة

سرور العلي

بأناملها الرقيقة تبتدع الطفلة جنات أحمد ذات الثماني سنوات لوحاتها، التي أثارت إعجاب كل من يشاهدها، برغم من صغر سنها، لكن تمتلك تلك الموهبة بالفطرة، كما أنها ترسم على وجوه الأطفال، وأغلب اعمالها هي من الرسم الحر.





تقول والدتها عن ذلك: "بدأت جنات بعمر الإربع سنوات الرسم، فلم تتعلم في مدارس فنية أو معاهد، ولم تدخل دورات رسم، بل وفرت لها في بداية الأمر كراسات الرسم المطبوعة، وكانت هي فقط تلونها ثم جعلتها تواظب على مشاهدة اليوتيوب وما يحتويه من دروس في الرسم، من أجل تطوير موهبتها، وشجعته بتوفير لها كل ما تحتاجه من مستلزمات وادوات خاصة بالرسم والتلوين، ثم بدأت تشارك بلوحاتها في المعارض الفنية والبارازات.

تحديات

وكثيرين غيرها في بداية طريقهم الفني واجهت جنات تحديات عديدة ومنها، غلاء الدورات التدريبية الفنية الخاصة بالرسم، لذلك فلم تشترك بأي واحدة منها، وأكدت والدتها: «من خلال وسائل التواصل الاجتماعي اسعى لنشر اعمال جنات ودعم موهبتها، فبدأ الأخرى يتفاعلون مع ما تبذعه، واعمل جاهدة على توفير كل ما ترغب به.

مشاركات

شاركت جنات التي تنتمي إلى محافظة النجف الإشراف في مهرجان المرأة النجفية، ومهرجان اكيثو للسلام، ومهرجان الحسين بمناسبة يوم السلام العالمي، ومهرجان الطائرات الورقية الذي إقامته جمعية رؤية للتنمية الاجتماعية الشاملة، وكرنفال الشباب للإبداع، ومهرجان حملة شبابنا التطوعي، وفي الرسم المباشر في شارع دعبيل الخراعي الثقافي، ومعرض الكتاب الدولي على أرض معرض النجف الإشراف، وشاركت في مسابقة ارسم للأمل الدولية التي إقامتها جمعية الكوثر في المملكة المتحدة، وفازت بالمركز الأول في مسابقة أقامها المركز الثقافي للطفل في دار ثقافة الأطفال، كما شاركت في عدة إحتفالات في بعض المدارس، وشاركت في عدة معارض إلكترونية، وحصلت على درع التميز، ونالت العديد من الشهادات التقديرية.

طموح

تطمح جنات أن تكون فنانة عالمية، وترفع اسم العراق في المحافل الدولية، وتحرص على تقديم المرأة العراقية بمختلف أزيائها كالزبي الفلكلوري في لوحاتها، كذلك رسم العديد من البورتريهات لشخصيات معروفة وأخرى ساهمت في تطور الحضارة ونهضتها، وبنات هي أصغر عضو في فريق عشتار الفني، تقول مؤسسة الفريق نمارق جوا.

"هو فريق فني تطوعي شبابي ذو دعم ذاتي، ومقره في البيت الثقافي النجفي، يسعى لكسر الاندثار الفني واظهار عراق أجمل، وإقامة المبادرات والأعمال الجدارية والتزيين، وهو فريق متخصص لتطوير طاقات الشباب والناشئين الفنية، ودعم الفنانين بشتى الفنون ومنها، الرسم، والخط، والزخرفة، والنحت، وتصميم الكرافيك، والأعمال اليدوية، والسينما، والشعر، والإنشاد والعرافة، والنثر، والمسرح، والتصوير الفوتوغرافي، واقامة الدورات التدريبية والتعليمية للمبتدئين من قبل اساتذة مختصين، وعمل

وراء
تطمح جنات أن تكون فنانة عالمية، وترفع اسم العراق في المحافل الدولية، وتحرص على تقديم المرأة العراقية بمختلف أزيائها كالزبي الفلكلوري في لوحاتها، كذلك رسم العديد من البورتريهات لشخصيات معروفة وأخرى ساهمت في تطور الحضارة ونهضتها

المعارض، ومساندة الفنان وبناء القدرات والهوايات الفنية، ويهدف الفريق إلى تنمية المهارات الفنية، وإيصال الأعضاء إلى مراحل متقدمة وفق القواعد الأساسية للفنون من خلال أقامة دورات تخصصية من قبل متخصصين، فضلاً عن تبني مسابقات مع جهات ذات علاقة، والتعريف بإبداعات الفريق، من خلال إقامة معارض فنية، وورش رسم حر سمبوزيوم في مختلف الأماكن، وإنتاج كفاءات فنية تشارك في مختلف الأنشطة والفعاليات الفنية، وإبراز القدرات والطاقات الفنية في مختلف المحافظات، وسنة التأسيس كانت في النجف العام 2017، إما في بابل كانت عام 2015، ثم اتخذنا مكان دائم ضمن البيت الثقافي النجفي.

ونصحت والدة جنات بقية الأسر أن يكتشفوا ميول ومواهب أطفالهم، وتقديم كافة الدعم لهم، وتخصيص وقت لتطوير قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية، وتوفير جو مناسب لهم ليواصلوا ممارسة هواياتهم من دون تحديات وقيود.



بين الماضي والحاضر

من ايام الزمن الجميل وتلك السنين الخوالي التي تفوح منها رائحة العفوية والبساطة، ما زالت بعض أمهاتنا تواصل اتباع عادات وتقاليد جداتها وخاصة بعد انتهاء مراسيم الحزن والسواد في عاشوراء. منها تقاليد واعمال اغرب من الخيال اندثرت واكل عليها الدهر وشرب والبعض الاخر باق الى يومنا هذا والكثير من هذا وذلك لا يعرف تفسيرها او الحكمة منها. بعض هذه التقاليد المندثرة تنطوي على التشاؤم وتتعلق بما يدعى (نحوسة) شهر صفر الحرام حيث كانت العوائل العراقية بصورة عامة تقوم بعدة مراسيم في نهاية هذا الشهر تتمثل بتحضير (التنكة) الفخار او (الشربة) كما تسمى في المحافظات الجنوبية وكانت تضع فيها مجموعة من العملات المعدنية (الفلاسين) والدراهم وباقي العملات الصغيرة بعد ملئها بالماء طبعاً ثم تقوم بكسرها في باب (الحوش) وهي تردد (اطلع يا صفر جاننا ربيع يا محمد يا شفيح اللهم صل على محمد وال محمد).

وقد يمثل وضع النقود في متناول الاطفال صدقة عن اهل البيت وتقاليد اخرى ما انزل الله بها من سلطان ولا اعتقد بها من حكمة وقد تكون غير منطقية اطلاقاً.

اغرب ما سمعته من إحداهن ان والدتها وفي نهاية شهر صفر كانت تقوم بحمل سعفة النخيل وتجوب بها زوايا البيت بعد حرق طرف السعفة وتضرب بها كافة اثاث المنزل وهي تقول (اطلع يا صفر اطلع يا صفر) ولا تستثني بذلك حتى الفراش.

وحتى هذا اليوم ما زلنا نعتقد ان شهر صفر شهر منحوس وايماء فتاة تزوجت في هذا الشهر حتى كانت نهاية زواجها الطلاق او الفراق في احسن الاحوال حيث لا يمكن ان يجتمع الفرح مع مصيبة سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين في هذا الشهر وهو أمر غير مستحب اطلاقاً مع ذلك هناك من لا يحبذ ايضاً شراء اي شيء جديد مثل شراء منزل او أثاث وحتى الملابس لا يشتريها البعض في هذا الشهر بل ما زلنا نكتفي بلبس الملابس السوداء ولا نقوم بخلعها حتى ينتهي هذا الشهر وهي من التقاليد الراسخة التي ستبقى ان شاء الله ما بقي الليل والنهار.

هناك تقاليد اخرى لا تتعلق بشهري محرم وصفر بل بمأتم العزاء حيث سمعت عن معلومات غريبة تتمثل في ان هناك عدداً من الاطعمة لا يجوز لأهل المتوفي طبخها او اكلها حتى يوم الاربعين وهي كل ما تلف في اليد مثل الكبة والدولمة والكليجة وسمعت احداهن تقول ان هذه الاطعمة (تلف) اي تكرر الموت في عائلة المتوفي , فهل يا ترى ستمنع طبق الدولمة او الكبة قدر رب العالمين الا تعلم ان لكل اجل كتاب!!.

**حتى هذا اليوم ما
زلنا نعتقد ان شهر
صفر شهر منحوس
وايماء فتاة تزوجت
في هذا الشهر
حتى كانت نهاية
زواجها الطلاق او
الفراق في احسن
الاحوال حيث لا
يمكن ان يجتمع
الفرح مع مصيبة
سيد الشهداء ابي
عبد الله الحسين
في هذا الشهر
وهو أمر غير
مستحب اطلاقاً**

ساجدة ناهري

LLQW AREER

للقوقاريير

صفحات الطف



تشمل المرأة ورضيعها مواكب نسوية خاصة تقدم الخدمات والثقافة الدينية

البحرة - قاسم الحلفي





انتشرت في السنوات الاخيرة المواكب الحسينية النسوية المتخصصة، حيث تجد الزائرات السائرات على الاقدام مختلف انواع الخدمة التي توفر لهن الراحة لتساعدن على اتمام مسيرتهن، فبين مبيت وطعام اعدت مواكب حسينية قاعات مكيفة وحمامات مغلقة بالسيراميك وامكنة مساج ونوم وخمس وجبات طعام، فيما تستمر مواكب اخرى بتقديم الخدمة والتعليم للقران والمتطلبات الشرعية.





**الموكب له خدمة خاصة تقدم للاطفال
الرضع حيث يتم استلامه من الام ويتم
تنظيفه وتبديل الحفاطات وتبديل ملابسه وغسل
المتسخة وتزويده بنوع الحليب الذي يرضعه الطفل،
ويمنح قسطا من الراحة لترتاح الام هي الاخرى
وتأخذ قسطا من النوم وتستعد لاكمال مسيرتها**

يمكن ان يأكل امام الناس او ينام او تقدم له خدمة المساج،
بينما لا يمكن للمرأة ان تفعل ذلك امام المارة، فتطوعت بحدود
عشرين امرأة للعمل في هذا الموكب لمدة عشرة ايام ومنتقل
الى كربلاء لنستمر الى نهاية الزيارة الاربعية، مؤكدة ان
المتطوعات يقدمن الطعام بخمس وجبات وعصائر وشاي وخدمة
المساج ورعاية الاطفال من تنظيف وحفاطات وحليب وبودر
ترطيب، مبيئة ان الموكب يعمل منذ عشر سنوات تقريبا
ولديه زبائن من النساء ويستقبل بحدود 300 زائرة يوميا.

حرص على مبيت النساء

وتوضح "زهرة مطر مطشر" من موكب شهداء الحشد
الشعبي ان موكبها منذ خمس سنوات وجد حاجة
ماسة لتهيئة امكنة مبيت وخدمة للنساء بسبب
عددهن الذي يفوق عدد الرجال السائرين، فقمنا
ببناء قاعتين مخصصين لخدمة ومبيت النساء
فيها كل وسائل الراحة من امكنة مبيت
جديدة تحتوي على فرش واغطية جديدة
وحمامات وصحيات وامكنة للصلاة، مشيرة
الى ان المرأة تحتاج الى ممارسة طقوسها
العبادية او الاستراحة والنوم دون ان يراها
احد، لذلك جعلنا قاعات المبيت اشبه
بالبيت، مؤكدة ان تطورا كبيرا حصل
على الموكب وتقدم لهن ثلاث وجبات
طعام ووجبتا فاكهة، مشيرة الى ان
عدد النساء اللواتي يبتن في الموكب او
يتناولن الطعام ويسترحن قليلا، ارتفع

خدمات مختلفة

كما ان الاعم الاغلب من الموكب مخصصة للرجال بدأت موكب
الخدمة التي تديرها النساء تتضاعف كل عام فتقول " ام
عباس" من اهالي الكرمة ان هذا الموكب مخصص للرائترات لان
النساء يحتجن الى خدمات خاصة ومعاملة تعرفها النسوة من
اقرانهن.

وتضيف اننا وجدنا ان النساء بأمس الحاجة الى امكنة مخصصة
لهن تقدم فيها خدمات عامة وخاصة، لان الرائر من الرجال





وقد خصصت سيدتان من المتزوجات لهذا الغرض، مؤكدة ان الموكب يوزع ملابس للنساء وكفوف وجواريب ، وكذلك يعطي مبالغ لرائرات فقيرات الحال، كما تثقف البنات العاملات في الموكب على الالتزام الديني والاخلاقي لتكون مؤثرة في مجتمعها الشبابي.

موكب نسوي تعليمي

موكب تخصص في تقديم خدمتين الاولى اطعام واستراحة والثانية اعطاء دروس حوزوية ودينية وقرآنية وثقافية تساعد الرائرات على ضبط الصلاة والحجاب وتؤكد مسؤولية الموكب

الان الى 500 امراة يوميا بينما كان يصل الى 100 رائرة قبل سنوات، واصبح هذا الموكب محط اعجاب وجذب حيث تعودت عائلات كثيرة على القدوم سنويا للمبيت عندنا، وتعمل 40 متطوعة على تقديم الخدمة على مدار اليوم جميعهن من منطقة واحدة واقرباء من عائلات عدة ومن اعمار مختلفة.

واشارت مطشر الى ان الموكب له خدمة خاصة تقدم للاطفال الرضع حيث يتم استلامه من الام ويتم تنظيفه وتبديل الحفاضات وتبديل ملابسه وغسل المتسخة وتزويده بنوع الحليب الذي يرضعه الطفل، ويمنح قسطا من الراحة لترتاح الام هي الاخرى وتأخذ قسطا من النوم وتستعد لاكمال مسيرتها





وبينت ان عدد الزائرات كان خمسا فقط خلال الساعة الواحدة قبل خمس سنوات واصبح 30 زائرة في الساعة، منوهة الى ان الموكب يقوم بتنفيذ برنامج الاستراحة القرآنية وتعليم سورة الفاتحة والاخلاص لضبط القراءة في الصلاة وغيرها كما تعلم الاميات منهن عبر الاستماع باجهزة الهاتف النقال، وتقدم لهن نصائح اخرى تخص طريقة ارتداء الحجاب الشرعي والجواريب والمحافظة على وقت الصلاة والعفة وحفظ الدين، مشيرة الى ان الموكب لم يوفر المبيت للنساء بسبب عدم وجود ملاك اضافي يستمر بالسهر على راحة الزائرات.

المعلمة " نهاد سعدون " انهن بدأن العمل في عام 2014 بالتعاون مع مؤسسة الفجر النسوية الحوزوية التي تعطي دروسا تعليمية وتعليم تلاوة واحكام القرآن للزائرات اللواتي يقدمن لتناول الطعام والراحة خلال عشرة ايام، لرفع المستوى الفكري لهن، مشيرة الى ان العاملات في الموكب هن من المعلمات في المدارس وغيرهن اللواتي اتفنن على انشاء صندوق للموكب تدفع كل واحدة عشرة الاف دينار شهريا، مع مجموعة اخرى من الصديقات والجيران اللواتي يتبرعن باعداد وجبات طعام من بيوتهن الى الزائرات، او يرسلن مبالغ مالية للموكب الذي تعمل فيه 15 متطوعة.





استفتاءات في الزيارة

للقوارير

التضرع إلى الله والتخشع له، فربما رق قلبه وخشع ولا يخشع القلب - كما ينبغي - إلا إذا صفا كما أشار إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض كلماته.

السؤال: ما رأيكم بزيارة النساء للأماكن المقدسة بمفردهن من دون أزواجهن أو أحد محارمهن؟
الجواب: العبرة في ذلك بأن تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام، نعم إذا كانت متزوجة فلا بد أن تستأذن زوجها، وإذا كان أحد أبويها أو كلاهما حياً وكان يتأذى خوفاً عليها من مخاطر السفر لم يجز لها مخالفته في ذلك.

السؤال: هل يصدق على زيارة المعصوم (عليه السلام) أنها قريبة إلى الله تعالى؟
الجواب: نعم، هي من أفضل القربات.

السؤال: هل تستحب الصلاة في مرقد الأئمة المعصومين (عليهم السلام)؟
الجواب: تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة (عليهم السلام)، بل قيل إنها أفضل من المساجد، وقد روي أن الصلاة عند الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بمائتي ألف.

السؤال: هل يجوز قراءة زيارة عاشوراء وأداء السجدة فيها للمرأة في الدورة الشهرية؟
الجواب: نعم، يجوز.

السؤال: ينقل البعض بأن زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) غير ثابتة فما هو رأي سماحتكم؟
الجواب: لا يصح إلى ما ينقل بهذا الشأن.

السؤال: هل يجوز للمرأة الحائض زيارة أهل القبور؟
الجواب: نعم، يجوز.

السؤال: ما هي الوسائل الكفيلة بأن يخشع الانسان في صلاته وزياراته لمرقد الأئمة الأطهار (عليهم السلام)؟

الجواب: يحصل الخشوع - ببعض مراتبه - إذا توجه حين القيام للصلاة إلى عظمة الرب وأنه عبد حقه مفتقر إليه في جميع شؤونه الدنيوية والأخرية وأن يريد الوفود عليه والمثول بين يديه والتكلم معه مع الالتفات إلى معاني ما يتلوه من الذكر الحكيم وغيره من الأذكار والأدعية وهكذا في زيارته لمرقد النبي والأئمة الأطهار (عليهم السلام) إذا استذكر ما تحمّله من المصائب والآلام في سبيل الله وترويح دينه ومواقفهم في

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

عاشوراء في الفن التشكيلي: أشهر اللوحات الفنية العاشورائية العالمية

رشا الطائي

العديد من الفنانين التشكيليين وظفوا ريشتهم الفنية لرسم لوحات تخص قضية الطف العظيمة، أذ كانت محطة عاشوراء الخالدة هدفا تشكليا لهم حينما كانت اللوحة تنطق بقيمة الشهادة والتضحية ولسيد الشهداء عليه السلام واهل بيته واصدابه لتكون بانوراما رائعة جسدت عظمة الفن التشكيلي واهدافه السامية في خدمة القضايا الانسانية وكانت بحق معبرة وجديرة ان نذكرها في مهمتنا الصحفية التي نعيشها ونحن نرفد اربعينة ابي عبد الله بكل ما نحمل لاسمه وقضيته اجلالا واكبارا لعظمة الموضوع وقدرة الفنانين على منحه اسلوبا راقيا وكبيرا.



اللوحة الاولى عصر عاشوراء



اللوحة الثانية لعباس العلق

الواقعة. لم أستطع رسم شخص الأمام الحسين واقعا على الأرض لأنني لم أتصور الأمام في هذه الحالة مضرجا بدمائه على الرغم من المخيلة التي تملكني حينها وإنما إشارة لفرس الإمام محاصر من قبل جيش عمر بن سعد".

اللوحة الثالثة : بانوراما "بطل كربلاء"

لوحتنا الثالثة هي عبارة عن بانوراما محفوظة في متحف بروكلن في نيويورك. (بطل كربلاء) وقد جمعت مشاهد متعددة لواقعة الطف تم رسمها حسب تقديرات الخبراء اواخر القرن 19 اوائل القرن 20 وهي لوحة زيتية تحمل توقيع عباس الموسوي.

ورق للفنان التشكيلي العراقي المعاصر عباس العلق:

ان فكرة اللوحة راودتني من عشر سنوات
إلا أن عظمة الواقعة جعلتني أمام
مسؤولية كبيرة في أن أباشر بهذا العمل
الذي استمر قرابة شهرين لساعات طويلة
وكنت اضطر أحيانا للسهر حتى الصباح لكي
أتمكن من توصيف الواقعة

فلوحة فنية واحدة يمكنها الايحاء بما تعيا دونه كل مكتبات الادب فالنقطة التي تفنى عندها أحرف الاديب تنطلق منها ريشة الفنان.

لهذا السبب استقطبت واقعة الطف كبار الفنانين وحفزت فيهم عامل الابداع ليترجموا ملحمة جمعت بكفها الحزن والامل.. مدونة قبسات تضع بين ايديكم اشهر تلك اللوحات الابداعية.

اللوحة الاولى : (عصر عاشوراء)

لوحتنا الاولى من رسم الفنان الايراني المعاصر (محمود فرشجيان) وتحمل اسم (عصر عاشوراء) اذ تجسد عودة الميمون الى الخيام وهو يملأ الدنيا صهيلا وكأنه يخبر بسقوط الامام عليه السلام ارضا ومحمود فرشجيان فنان عالمي وهو الذي صمم شبك الحضرة الرضوية الذي ازيح عنه الستار العام 2012.

اللوحة الثانية

اللوحة الثانية للفنان التشكيلي العراقي المعاصر عباس العلق من محافظة ميسان وقد اختارت العتبة الحسينية هذه اللوحة ضمن مقتنياتها في المتحف الحسيني يقول العلق عن لوحته : «ان فكرة اللوحة راودتني من عشر سنوات إلا أن عظمة الواقعة جعلتني أمام مسؤولية كبيرة في أن أباشر بهذا العمل الذي استمر قرابة شهرين لساعات طويلة وكنت اضطر أحيانا للسهر حتى الصباح لكي أتمكن من توصيف



اللوحة الثالثة بطل كربلاء



اللوحة الرابعة لبرنادشو

في المسابقة الفنية لموقع ديفان وهي ليست كباقي اللوحات التي تعبر عن كربلاء بل أراد آل رضوان أن يوصل حادثة كربلاء لبقية الأديان بالشكل الذي يستطيعون فهمها من خلاله.

ويقول (ياسر آل رضوان) في تصريحات صحفية: «إن الشخصية هنا قد لا تعبر عن الشهداء في كربلاء فقط بل أنها امتداد لكل شهيد كان هدفه الحفاظ على الدين والوطن، أما العَلم (الراية الحمراء) الذي يظهر في اللوحة يشير إلى استمرارية رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) وخلودها». ويسرد آل رضوان في وصفه للوحة، «عندما يتمعن المشاهد في اللوحة يرى وكأن أرض كربلاء شَقَّت خطأً بين السماء والأرض لكل المجاهدين الشرفاء وأن هذا النهج هو نهج السعادة الحقيقية، والألوان جاءت داكنة في التصميم تعبيراً عن الحزن، والشعلة والنور في الدرب هو الأمل والحق الذي سيظهر يوماً ما ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت جوراً وظلماً.

تعد هذه اللوحات الخمس لوحات عالمية. لوحتان رسمهما مجموعة شباب من الفنانين التشكيليين العراقيين من محافظة بابل اثناء زيارتهما الى العتبة الحسينية المقدسة وقد تم رسمهما بالتعاون مع ادارة العتبة.

اللوحة الرابعة

لوحتنا الرابعة رسمت بريشة الفنان اللبناني المعاصر (برنارد رنو) رسمها بشكل مباشر في افتتاح معرض حكايا الطف عام 2014 الذي نظمه منتدى ألوان في بلدية الغبيري وقد استغرق رسم اللوحة وقتاً قياسياً جداً وهو 30 دقيقة فقط.

اللوحة الخامسة

من رسم الفنان العربي ياسر آل رضوان وتحمل اسم الطريق الى كربلاء وهي لوحة رقمية وقد فازت بالجائزة الاولى

الفنان العربي ياسر آل رضوان:
«إن الشخصية هنا قد لا تعبر عن الشهداء في كربلاء فقط بل أنها امتداد لكل شهيد كان هدفه الحفاظ على الدين والوطن، أما العَلم (الراية الحمراء) الذي يظهر في اللوحة يشير إلى استمرارية رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) وخلودها»

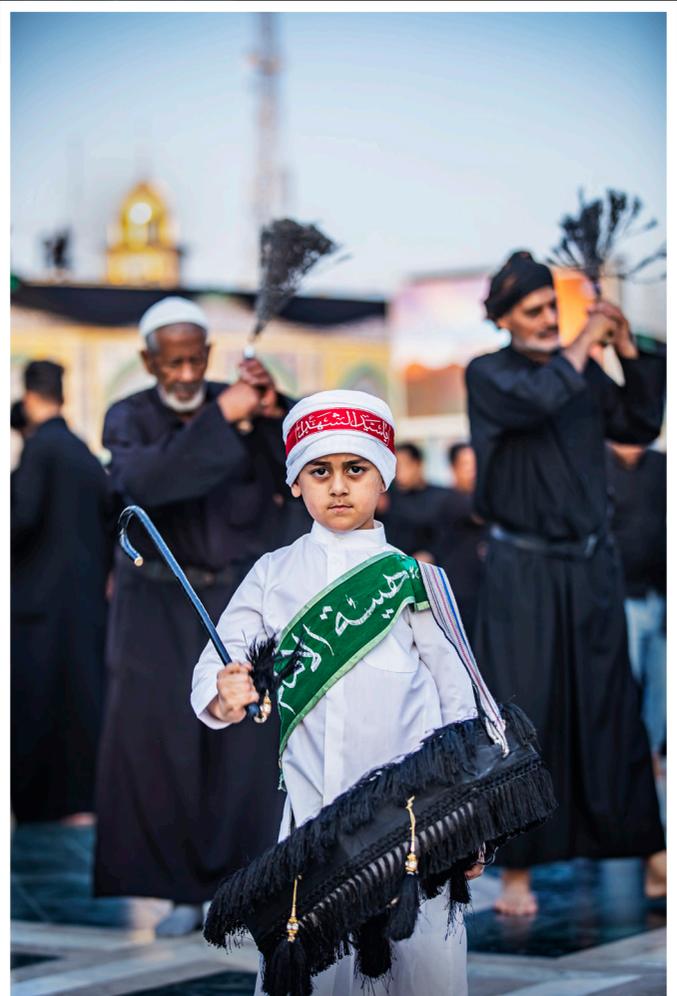


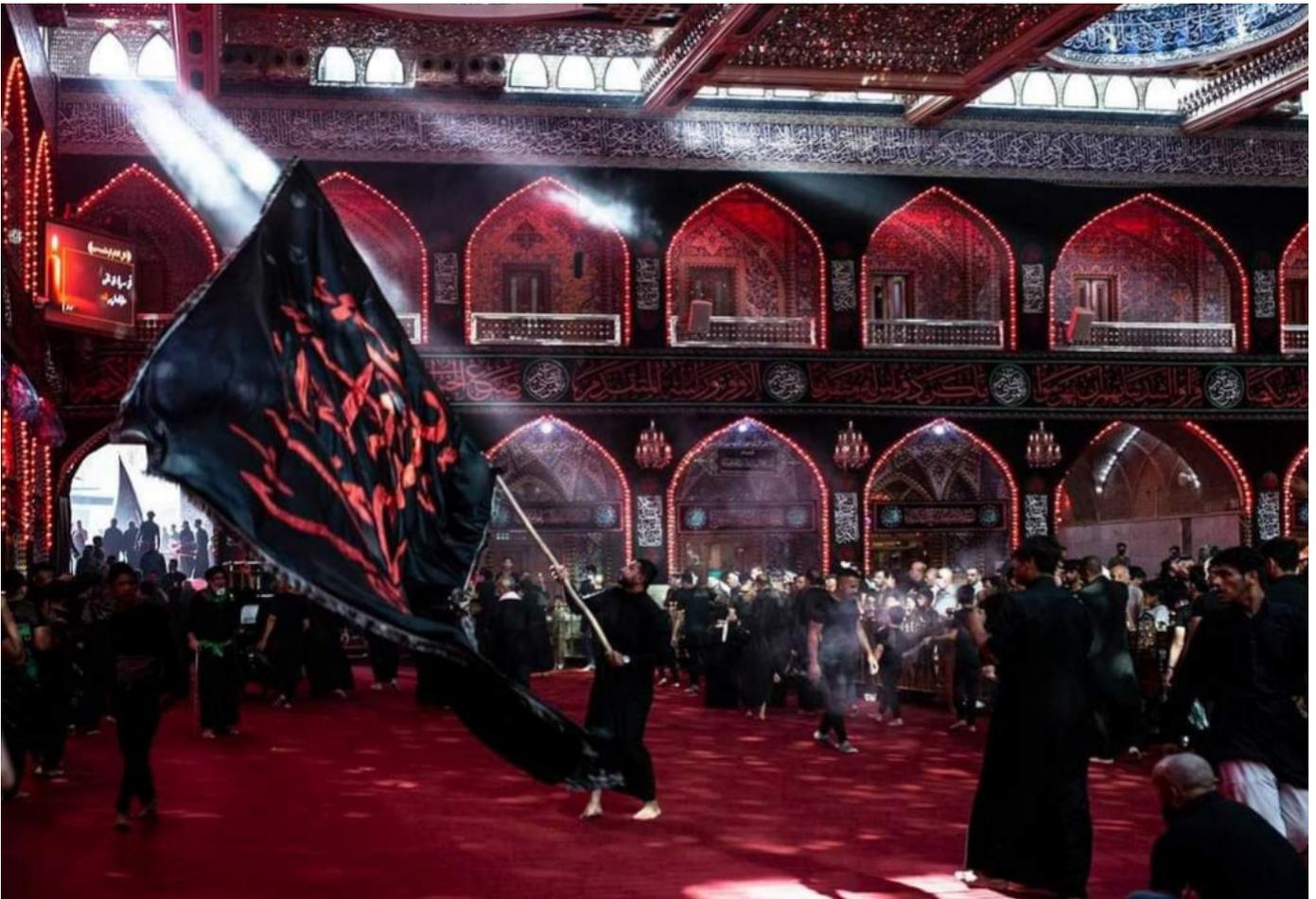
اللوحة الخامسة الطريق الى كربلاء

لاربعين قصص وحكايات دونت بجلال وشرف الخدمة التي اذهلت العالم بصورها وتفصيلها الأثيرة
تصوير - حسنين الشرشاحي









بقدم ايامه المقدسة الحسين (ع) فارس الحزن والانتصار

ذوالفقار المحمداوي

نرقد اياما وليالي في قوقعة المعصية، ترافقنا اثمنا كلما تنفسنا، نزرها بالاستغفار الثقيل، تتقلب ارواحنا بحثا عن الطمأنينة، لنجد الملاذ، فهو من يجعلنا اقرب الى النور كلما قربت ايامه، البطل الذي يعلمنا كيف لنا ان نروض الروح والقلب لنسترجع كل تلك المبادئ التي كانت لدينا من قبل، ان لا نكون وحوشا لنعيش، فما هي ايامه تذكرونا كما مصيبة استشهاده، باننا قادرون، ان نخطو نحو الحق، كما علمنا الحسين (عليه السلام).



خطوات وامنيات

ولم تبتغ الحاجة صبرية العكيلي (59 عاما) الا وصول هذه الايام، هذا الشهر من كل سنة، تلتقط عينها الاضواء، تحاول ان تجد من يجعلها تنطق بما تريده الروح، تصرخ، نئن، فهي كما الكثيرين تحتاج الى هذا الملجأ، تشابك اصابعها بعضها، تحدثنا وبوضوح كأنك تستطيع ان ترى روحها من خلال عينها لتقول:

تستوقفنا المشاعر لنعيد ترجمتها بصورتها الحقيقية، اذ لا تزيف مع هذه الشخصية العظيمة، حكايتها، رسالتها المقدسة بالرغم من الالام التي ترافقها، وجع لذيذ جدا، ان الروح تحن اليه كلما شغلته الدنيا وما فيها، ان القرب يجذبنا بشوق ملائكي، نحو قبته، مرقده، اضواءه، اجواء وجوده وقديسيته، فالحسين كان ولا زال حاضرا خالدا ازلها ابديا مابقينا وبقي الليل والنهار.

نحوه بيدي، واصل، هذا هو مؤنسي الابدي كل مرة، انني سالتقي بامامي وقودوتي، بطلي الذي انشده كلما سيطر العجز عليّ، فلا مفر من اكتساب القوة كلما تذكرت عنفوانه واصراره في وجه الباطل». سألناه مالذي تشعر به كلما وصلت الى مرقد الحسين (عليه السلام)؟، اشار الى قدميه وضربهما بيديه بقوة وقال: "اشعر بهما".

انيس الروح

وكما ارواحنا يخصص الحاج ابو علي (50 عاما) ساعة من كل يوم، يستذكر هذا الشهيد المقدس، فهو يفضل منتصف الليل ليفعل ذلك، يهمس «يا ابا عبد الله» ويكمل «لم يكن اعتيادا او روتينا او فرضا، كانت هذه الساعة هي ماتعيد لي انسانيتي التي فقدتها في النهار كل يوم، فالبشر قد تغير، ان حياتنا تزيحنا عن طريق

«انها الخطوات ليس الا، فقد علمني ذلك المسير الكثير، علمني ان اكون صالحة ومتسامحة مع نفسي لكون كذلك مع الاخرين، اعطاني درس القوة وكيف لي ان اضحي بما تريده نفسي عندما تامرني بالاثم والشر، فالمتعة مؤقتة، اما النور فابدي لافناء له، كما حبيبي الحسين (عليه السلام)، فروحي له الفداء قد جاد بنفسه واهله لاجل السلام، تلك الحرية التي كنا وما زلنا نتمناها، كانت خطواتي نحوه امنيات، فمذ كنت صغيرة اطالع النجوم واحدها عن كلما اريد واتمنى، هذه المفارقة العظيمة، ها انا قد استبدلت نجماتي بخطواتي نحو الامام الشهيد لاقولها له وبحضرتة، اذ ان الكون كله حسينا

ساكن ومتحرك

ومن امنيات صبرية وصبرها للقاء ايام محرم الحرام، الى اصرار

روا
انها الخطوات ليس الا، فقد علمني ذلك المسير الكثير، علمني ان اكون صالحة ومتسامحة مع نفسي لكون كذلك مع الاخرين، اعطاني درس القوة وكيف لي ان اضحي بما تريده نفسي عندما تامرني بالاثم والشر، فالمتعة مؤقتة، اما النور فابدي لافناء له، كما حبيبي الحسين (عليه السلام)، فروحي له الفداء قد جاد بنفسه واهله لاجل السلام، تلك الحرية التي كنا وما زلنا نتمناها

النور، وكلما حاولنا التمسك به تصفعنا الاقدار لتجعلنا خانعين لها، لذلك ها انا استحضر هذا الامام العظيم في كل ليلة ليعيد لي ما فقدت، برسالته، وتضحيته، بعنفوانه وثباته، فهل هناك من اتعلم منه غير سيد شباب اهل الجنة؟!".

عطش

ويفتح السيد حسن ناصر (44 عاما) فاه بثقل، كانت شفاته متيبستين تميلان للون الابيض، كانه لم يذق الماء طوال حياته، لم تكن في شهر رمضان، هذا ما تساءلنا عنه، سالناه، هل تريد شرب الماء؟، لم تنطق شفاته بل عيناه من نطقت بالدموع، واطلق حروفه ليقول: «اريد ان اشعر بما شعر حينها امامي وحبيبي الحسين (عليه السلام)، اذ اني اصوم في هذه الايام، فقط لاحس بطعم العطش، وهذا اقل مايمكنني فعله لكون مع الامام المقدس، بقربه، هناك في هذه الايام الحارقة وقد حرم من شرب الماء، فقط لاجل اعلاء كلمة الحق، فكيف لي ان اصل اليه اذ لم تقم الدموع بدورها، او اتذكر مصيبتة وتضحيته واهله، كيف ان اتذكر عطشه ان لم اذق العطش؟!".



سلام الواثلي (34 عاما) الذي حرمه العيار الناري من المسير بعد ان اصابت عموده الفقري، فسلام مشلول الساق وليس الروح، يحدثنا بابتسامة يخالطها دموع الكبرياء ويقول: «من سيمتعي من رؤيته في ايام شهادته، سافعلها كما افعلها كل سنة، اذ ان روحي قد نذرت هذا المسير منذ صغري، طريق بلا اقدام، وسعي بلا خطوات، يدي ستقوم بذلك كما كل مرة، فاقدف بعجلات الحب

للعاشق والمجمر

في الوجوه التي غيرتها الشمس يتجلى الحب بأجمل معانيه، فترى الناس خداما مهما كان لهم من الشآن، يشمرون عن ألقابهم ويبدوون بالخدمة على طريق الجنان، في هذا الطريق دخل الكرم موسوعة غينيس لأكبر مائدة تنصب في العالم وهي بضعة كيلو مترات كيف والطرق مملوءة حبًا وكرمًا.

لم أكن قد تجاوزت الثانية عشرة من عمري حيث اعتدت المسير من النجف إلى كربلاء، لا زالت أتذكر حين جلسنا للاستراحة والصلاة ثم مددت (السفرة) لم أرغب بالطعام ورفضت الأكل وأخبرت خالتي بأني سأتناول الطعام من موكب آخر عند المسير، سمعت صاحبة الموكب همسي ثم سألتني عن نوع الطعام الذي أريده أخذني الحياء ولم أجب، غادرت ثم عادت بثلاثة أصناف أحدها أشهى من الآخر ثم قالت (يمة هذا مضيف الحسين ومتطلعين إلا راضية)، أخذتني العبرة ومعها خجل من كرم الإمام ومن خدامه.

وفي مسير كل عام توقفني مواقف الحب، كثرة تلك المواقب التي وجدت أهلها يجمعون قوتهم كي يأتوا للخدمة، ويطبخوا للزائرين ما لا يستطيعون أكله طوال العام، فلا زالت تقبع في ذاكرتي عائلة من أهل البصرة التي تسكن بيوتًا من الطين وليس لديهم إلا بضع نخلات يدخرون تمرها لمسير الأربعين ويبدعون في تقديمه فمن حلاوة التمر إلى الدبس الذين يصنعون منه حلويات مختلفة، وأوانيهم من السعف والأكياس، يشجرون تنورهم مما يتبقى من كرب النخل، ويقدمون خدماتهم بالداء والبكاء.

تلك الموائد التي تمتد لمئات الكيلومترات وتحمل من صنوف الطعام ما لذ وطاب تعين الزائرين على مواصلة مسير مواساتهم للسيدة زينب (عليها السلام) وتذكرهم مع كل وجبة أنها كانت بلا طعام وشراب، وهذا الطعام له معجزاته على طول الطريق فكم من عليل تشافى وكم من طالب قضى الله حاجته، فسيد الشهداء يحيط بعنايته كل زائر وعاشق قلبه مجمر.

ضمياء العوادري

**الموائد التي
تمتد لمئات
الكيلومترات
وتحمل من
صنوف الطعام
ما لذ وطاب تعين
الزائرين على
مواصلة مسير
مواساتهم
للسيدة زينب
(عليها السلام)
وتذكرهم مع كل
وجبة أنها كانت
بلا طعام وشراب،
وهذا الطعام له
معجزاته على
طول الطريق**

في احر اربعا
من صفر

LLQWAREER

للقوارير

ملف العدد



فمن آخر اربعاء من صفر تعددت الآراء وزيارة واحدة للنساء فقط

الحلة/ساجدة ناهي

بدواعي الفضول لا اكثر كنت في عصر آخر اربعاء من صفر مع اعداد هائلة من النساء في مقام (مرد الشمس) في مدينة الحلة لأشاهد بأمر عيني ما سمعته عن زيارة للنساء فقط في مثل هذا اليوم من كل عام اي بعد زيارة الاربعين بأيام قليلة وما ترافقها من مراسيم ونذورات و لأتعرف عن كثب عن اصل هذه الزيارة واسبابها .

الا ان الغريب في امر هذه الزيارة النسوية ان اكثر الرأئرات لا يعرفن السبب الرئيس لمجيئهن الى هذا المكان في هذا اليوم بالتحديد او ماهي المناسبة الدينية التي استوجبت حضورهن .

(فك الحزن)

السيدة ام محمد وهي من الرأئرات الدائمات لهذا المقام باعتبار ان منزلها يقع بالقرب من هذا المزار كانت احدى المشاركات في المراسيم سألتها عن اسباب هذه الزيارة فأجابت: تحضر النساء سنويا الى هذا المكان لـ (فك الحزن) اي استبدال الملابس السوداء التي انتشحن بها طيلة شهري محرم وصفر بالملابس الملونة باعتبار ان هذا اليوم هو من اواخر ايام شهر صفر ومن المعروف ان النساء في هذه المدينة ومعها كافة المحافظات الجنوبية تقوم بلبس الملابس السوداء طوال الشهرين ولا يقتصر لبس السواد طبعاً على النساء بل جرت العادات والتقاليد ان يلبس جميع افراد العائلة اللون الاسود ولا يستثنى من ذلك حتى الاطفال الرضع حيث تقوم نساء المدينة في هذا اليوم اما بلبس الملابس الملونة في المنزل والتوجه للمقام او حمل الملابس

اعداد غفيرة من النساء يحضرن من مختلف الاماكن الى مشهد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والمقام الذي ردت اليه الشمس في كل آخر اربعاء من صفر حتى اكتظ بهن المكان ولا يظهر ان أيا منهن تنسى هذا الموعد الكبير الذي يتسبب في استنفار السلطات المحلية في بابل التي تقوم بدورها بتأمين الحماية لهن والتي تتمثل في كثير من الاحيان بقطع بعض الطرق المؤدية الى مشهد الشمس .

ورور
تحضر النساء سنويا الى هذا المكان لـ (فك الحزن) اي استبدال الملابس السوداء التي انتشحن بها طيلة شهري محرم وصفر بالملابس الملونة باعتبار ان هذا اليوم هو من اواخر ايام شهر صفر ومن المعروف ان النساء في هذه المدينة ومعها كافة المحافظات الجنوبية تقوم بلبس الملابس السوداء طوال الشهرين





عادات وتقاليد

اراء مختلفة سمعتها من شرائح مختلفة من النساء وهذه ام صادق التي وجدتها تجلس على العشب الاخضر بملابسها الملونة وقد اكملت الهدف التي جاءت من اجله قالت لي انها اعتادت كل عام ان تحضر الى

الملونة معها واستبدالها هناك في حمامات النساء ولكن يشترط في الملابس الملونة ان تكون من الملابس القديمة وغير الجديدة لان الجديد وبحسب اعتقاد معظم النساء لا يصلح هنا لأنه مشؤوم و(يجدد الحزن) حسب رأيهن .



هذا المكان مع مجموعة من رفيقاتها واقاربها لتستبدل ملابسها السوداء بملابس ملونة حيث درجت اغلب النساء هنا ان تخلع الملابس السوداء سواء كانت لمراسيم الحزن في عاشوراء او لفقدان عزيز في الاماكن المقدسة حيث يتم استبدال الملابس في الحمامات وترمى السوداء في سلال المهملات .

هذا الرأي قوبل بامتعاض عدد اخر من النساء حيث انابت عنهن ام علي بالقول (اعتدنا منذ طفولتنا ان لا نخلع الملابس السوداء الا بعد انتهاء شهر صفر بالتمام والكمال) وتساءلت، كيف نخلع السواد في مثل هذا اليوم وبعد يومين تقريبا تمر علينا ذكرى وفاة سيد الكائنات محمد (ص) الا يعتبر هذا تناقضا واضحا؟.

نذورات وطلب مراد

فيما قالت اخرى وهي الحاجة ام علاء : اعتادت النساء هنا وخاصة صاحبة الحاجة كأن يكون مشروع زواج او طلب الاطفال او شفاء مريض مثلا ان تصعد الى اعلى بناية المقام وهي الرقورة وتقوم برمي عباءتها من الاعلى فأن سقطت العباءة وافترشت الارض فأن حاجتها تتحقق بأذن الله وتستبشر بذلك وان سقطت على شكل كومه اي تبعثرت فأن طلبها بعيد المنال .



هناك بعض الروايات الضعيفة التي ليس لها اي سند تؤكد انه يوم نحس وانهن يحضرن للتبرك بأمر المؤمنين عليه السلام باعتبار ان هذا اليوم وحسب بعض الروايات الضعيفة هو اليوم الذي رمي فيه ابراهيم بالمنجنيق الى النار وقول الله سبحانه وتعالى يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم

نذور

التواجد مع النساء في هذا اليوم له حسنات كثيرة فقد تتذوق الكثير من الاطعمة التي تجلبها النساء معها كجزء من طريقتهن في ايفاء النذور وفي مقدمتها طبعا (الدولمة) التي تعتبر الوجبة المميزة في هذا اليوم الى جانب اصناف اخرى من الاطعمة والعصائر و (الجوكليت) وغيرها وقد تعتمد البعض ايفاء نذورهن في هذا اليوم لتتعلم اكبر عدد ممكن من النساء والاطفال الحاضرين في هذا المشهد حيث توضع الدولمة مع الخضرة في قطعة الخبز او الصمون وتوزع على شكل (لفات) شهية وهنا تهرع النساء اليها لتناولها ولـ (طلب المراد).

ام حسن قالت انها تحضر الى هذا المكان منذ اكثر من سبع سنوات لإيفاء نذر عائلتها التي استجاب الله لها وحقق امنيتها بشراء منزل خاص بها وازافت انها ومثلها كثيرات و بعد الانتهاء من زيارة الاربعين تتهيا للحضور الى مشهد الشمس للتعزية بوفاة الرسول الاعظم (ص) في حالة تعذر عليهن اداء مراسيم الزيارة في مدينة النجف الاشرف.

اخر الآراء سمعناه من ام احمد التي اعتادت ان تخالف الكثيرات وتزور مرقد الامام عمران بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قرية الجمجمة وهذا المكان بالتأكيد لا يخلو ايضا من جمهور غير من النساء والرجال الذين يحيون ذكرى استشهادهم في اخر اربعاء من صفر حسب قولها حيث قام الامام علي (ع) بعد عودته من معركة صفين بدفنه في قرية الجمجمة ثم سار حتى وصل الى هذا المكان الذي رد الله له الشمس بعد ان فاتته موعد صلاة العصر .

عرف اجتماعي

تعددت الآراء وضاعت الحقيقة بين اقوال النساء حول اهمية هذا اليوم ولقطع الشك باليقين توجهت الى الشيخ شاكِر دُخيل السعدي الامام الـراتب في مقام رد الشمس لنستعين برأيه الذي قال فيه : في اخر اربعاء من صفر من كل عام تأتي النساء من كل حدب وصوب لغرض فك الحزن ولبس الملابس الملونة في هذا المكان المقدس المبارك ولا تقتصر هذه الزيارة على مدينة الحلة فقط بل هناك زيارة مماثلة للنساء في كربلاء حيث تتوجه النساء هناك الى مرقد الحر عليه السلام وفي محافظة النجف تتوجه النساء الى كميل وسبب الزيارة هي ان هناك بعض الروايات الضعيفة التي ليس لها اي سند تؤكد انه يوم نحس وانهن يحضرن للتبرك بأمر المؤمنين عليه السلام باعتبار ان هذا اليوم وحسب بعض الروايات الضعيفة هو اليوم الذي رمي فيه ابراهيم بالمنجنيق الى النار وقول الله سبحانه وتعالى يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم وروايات اخرى ليس لها اي سند ولكن من المعروف ان هذه الزيارة هي عرف اجتماعي لا اكثر ومن الغريب ان عدد النساء اللواتي يحضرن في هذا اليوم يفوق كثيرا اعداد النساء التي تحضر في عزاء وفاة النبي (ص) في الثامن والعشرين من صفر بعد أيام قليلة كما يصادف هذا اليوم ذكرى استشهاد عمران بن علي عليهم السلام وهو جريح معركة النهروان حيث جاؤوا قاصدين البصرة مع امير المؤمنين عليه السلام فاستشهد قرب قرية الجمجمة ومعه ثلاثة شهداء.

وبالنسبة لي قرأت في كتاب مفاتيح الجنان ان شهر صفر معروف بالنحوسة ولا شيء اجدى لرفع النحوسة من الصدقة والادعية والاستعاذات المأثورة.



النور المنحور

إيمان كاظم

وما علمت ...
بأنه من حرارة السهم قد اكتوى !
وكف الحسين فاض بدمه ...
القاه في وجه السماء فلم يعد
أفق الغروب لحرمة دمه الطهور... أحتوى .
وها هي الرباب تحاكي ذلك السهم .. تسترسل في العتبي
أما انتظرت !
اما انتظرت ...لأسقيه شربة ماء من نبع امومتي حتى
اسكن لوعة العطش.. سقيته الموت ففاض فرات دمه
القاتم
أخبرني؟
هل ارتويت؟
قبل أن تطفم من الحياة
لتذيق نهم الظالمين لذة النصر على رضيع ..
ترى هل بقتله انتصرت؟
كيف لم تخطئ نحره وتحرف مسارك؟
كيف توغلت في قلبي دون قتلي؟
كيف غمست سُمك في نجيع دمي وعروقي ما زالت تنبض
وجعا؟
كيف لم تمسني وها أنا ذا أحترق بحرارة نبلك؟ ..
وها هي قلوبنا بعد امٍ من اللوعة تحرقها فاجعة الرضيع إلى
يوم يبعثون.

لم ينتم المشهد بعد
ولم تبرد حرارة السهم الذي نفذ في عنق البراءة
ما زال الجرح ينضح دما ممزوجا بالدمع ليفيض وجعا كلما امعنا
في ذاكرة الظمأ يتراءى لنا هناك حيث السراب زفرقة طائر منحور
يهدده الموت رحمة به
وهو يجود بأخر صرخة
يصمت بعدها نبضه
فتقرع القلوب أجراس الحزن منذ لحظة استشهاده ليسمع العالم
صدى حكايته
فتسئل الألم بتساؤل لم يكتب له جواب
بأي ذنب افجعوا نفوسنا بقتله؟!
جف لبن أم الرضيع كما جف الفرات من صدر كربلاء..
وقتها اودعته عمته زينب بيد الحسين (عليه السلام) علّ القوم
يسقوه شربة ماء وربما قطرات منه ..
وبين رحلة الخيام وموعد الموت... جفت ضمائر القوم فسقوه
بسهم المنية
آه ثم آه
يا لهذا الهول والخطب الفظيخ
وعاد الحسين الى الخيام والرضيع مغطى بسماء رداؤه الأحمر !
يفترش صدر الحسين ليكون وسادة نوم العميق ..
بعمق جرحه..
وعمق فرحة الرباب التي ظنت بأن رضيعها قد أرتوى ...

رحلة الى الحسين (عليه السلام) المستشرقة «إيف» تروي رحلتها نحو الاسلام

ضمياء العوادي

قابلت مجلة للقوارير المستشرقة إيف من استراليا، وقد روت رحلتها من المسيحية الى عدة أديان ثم الاسلام فالتشيع، وقد اختارت لنفسها اسم نرجس ليكون هو رفيق أيامها ولتأثرها بقصة والدة الامام المهدي عجل الله فرجه، وقد سردت قائلة:

مسجد كُتِبَ عليه (مسجد الإمام الحسين)، وهنا كان الدعاء بهذا الاسم الذي لا أعرف صاحبه، لم تمر الا دقائق حتى وجدتُ أمي وهنا أعلنتُ نهاية رحلتي بين الأديان التي طرقتُ أبوابها من بعد مسيحيتي بحثاً عن دين تطمئن له نفسي وأسلم زمام عقلي بيده، عدتُ باحثة عنه تأملتُ بالقرآن كثيراً حتى أعلن قلبي اسلامه وأخفى ذلك عقلي خوفاً وحرصاً، كتبتُ ذلك لسنوات أشغل نهاري بالنوم لئلا يعلم أحد بصيامي.

مواجهة واغتراب

لم أكن أستطيع الاستمرار في مزاولة حياتي بكل هذا التكنم وبلا حجاب، قررتُ السفر للعمرة ومن هناك أبدأ رحلتي لمواجهة العالم وعائلتي المتشدة، بعد ذلك القرار أهداني أحد الزملاء كتاب نهج البلاغة ليكون رفيق رحلتي، مع أول أحاديثه أخذتني اغفاءة في الطائرة، حينها رأيتُ رجلاً بهيبة نورانية وكأني تائهة سمعتُ صوته يهمس لي (اتبعيني)، وصلتُ الى بيت الله وهناك ارتديتُ حجابي ولسان قوتي استمددته من نبي الله ابراهيم حين فدى ابنه فكيف لا أضحي أنا أقف أمام والدي، ثم أكملتُ مراسيم العمرة وعدتُ للمنزل حيث لم يستقبلني والدي بعد أن عرف بإسلامي وبعد مرور فترة من الاغتراب عن المنزل، تدهورتُ صحي، اتصلتُ بوالدي وأخبرته

شعاع النور

لحظة الضياع الأولى هي ذاتها التي وجدتُ بها نفسي أبحث عن معنى لوجودي، حين وجدتُ نفسي تائهة بلا أمي بلا أموال كان المدد بأن اتجهي الى ذلك المسجد ستحصلين على ما تريدن، حينها رتل على مسامعي الصوت الذي سمعته في الطائرة، وحينها جزمتُ بأن الصوت الهامس (اخلع نعليك) الذي بثته الطائرة في أذني لم يكن إلا ممهداً لدخولي هنا في



ورق
لم أكن
أستطيع
الاستمرار
في مزاولة حياتي
بكل هذا التكنم وبلا
حجاب، قررتُ السفر
للمعمرة ومن هناك
أبدأ رحلتي لمواجهة
العالم وعائلتي
المتشدة

(إن كنت حقيقة أنت والدي تعال الي)، لعل تلك الساعة هي الأصبعب في حياتي حينما وقف أمامي دون أن ينظر الي ثم هجم صارخا ما الذي فعلته بنفسك، ثم جلس متوسلا: خذي كل أموالني وثروتني واخلي هذا القماش ارجوك. حين رفضت طردني من حياته، بعد فترة قصيرة ذهبت لأخذ حاجياتي رأنتني جدتي فهجمت عليّ ضربا حتى ازرقّت متوني وتورمت عيناها حينها كانت مواساتي ببناات الرسول صلى الله عليه وآله.

اللقاء والمدد

مع غوصي في عالم التشيع كنت أسأل الله أن يرزقني من يعينني على ديني وحياتي وكان رزقي عراقيا، ومع تشجيعه ولهفتي أتيت الى كربلاء الزيارة الأولى لم يكن وضع العراق مستقرا حينها حاولت أن آتي سيرا مع الزائرين من طريق البصرة في احد الطرق دخلت وراء بعض الزوار لم انتبه وأنا أقرأ بكتابي نهج البلاغة انهم غيروا مسارهم فوجدت نفسي غريبة أسير لأميال خائفة واردد باسم المولى علي حينها ظهر لي رجل ذو هيبه لم استطع حتى سؤاله عن هويته حمل أغراضني وسار وسرّ خلفه حتى أوصلني طريقا رأيت من بعيد المواكب والزوار، التفت لأشكره لم أجده.

ورق
مع غوصي في عالم التشيع كنت أسأل الله أن يرزقني من يعينني على ديني وحياتي وكان رزقي عراقيا، ومع تشجيعه ولهفتي أتيت الى كربلاء الزيارة الأولى لم يكن وضع العراق مستقرا حينها حاولت أن آتي سيرا مع الزائرين من طريق البصرة

ختام ورسالة

عندما بلغ ابني يوسف 6 سنوات تقبل أبي اسلامي لكنه لا يتواصل معي دائما، ويقتصر الأمر على سؤالني عنه برأ به، وأرض كربلاء محل قلبي الدائم فأنا كلما استطعت أن أجمع مبلغ الزيارة الذي يكلفني سنوات من العمل آتي من روسيا الى هنا كي أنهل اطمئنانا من هذا الضريح المقدس.

وأخر ما يمكن أن أقوله هو على الشيعة التمسك بحديث الغدير وكتاب نهج البلاغة فهذا الكنز يكفي أن يحافظ به الانسان على دينه رجل كعلي لن يضيع من يتمسك بقوله وفعله، وحينئذ كالحسين لا يمكن أن يفرط الناس بسفينته، ويترك الشباب احلامهم بترك بلادهم واللجوء الى الغرب الظالم فالعيش في ظل أهل البيت منجاة في الدين والدنيا.



كنت فمن كربلاء

للقوارير

كتب الشاعر المصري الراحل
أمل دنقل ضد الاستبداد
يستحضر كربلاء، ويبحث عن
سبب ضياع الكلمة، وانتصار
الطغيان الدائم، فيقول في
«من أوراق أبو نواس»

قال لي الشيخ إن الحسين
مات من أجل شربة ماء
وتساءلت: كيف السيوف استباحت
بني الأكرمين؟
فأجاب الذي بصرتة السماء:
إنه الذهب المتلألئ في كل عين
إن تكن كلمات الحسين
وسيوف الحسين
وجلال الحسين
سقطت دون أن تنقذ الحق
من ذهب الأمراء
أمتقدر أن تنقذ الحق ثرثرة الشعراء؟

وبالطبع لم يغب الحسين (عليه السلام) عن
شعراء العراق، هذا البلد الذي يشهد سنويًا
احتفالًا بكائيًا مهيبًا، يجلد فيه الشيعة أنفسهم
حتى تسيل دماؤهم، حزنًا على خذلان الحسين
ثائرًا، والسكوت عنه شهيدًا، فيقول السياب في
قصيدته «انتصر الحسين» التي يخاطب فيها يزيدًا
بن معاوية:

ارم السماء بنظرة استهزاء
واجعل شرابك من دم الأشلاء
واسحق بظلك كل عرض ناصع
وأبح لنعلك أعظم الضعفاء
واسدر بغيك يا يزيد فقد ثوى
عنك الحسين ممزق الأشلاء

ولكنه، مع هذه الظلمة يرى أن الحسين انتصر،
فيخاطب يزيدًا

قم فاسمع اسمك وهو يغدو سبة
وانظر لمجدك وهو محض هباء
وانظر إلى الأجيال يأخذ مقبل
عن ذاهب ذكرى أبي الشهداء
كالمشعل الوهاج إلا أنها
نور الإله يجل عن إطفاء

وتحضر صورة الحسين الثائر الذي لا يردعه خوف،
ولا يتراجع لنبوذة مشؤومة

غير الحسين تصده عما انتوى
رؤيا فكفي يا ابنة الزهراء
من للضعاف إذا استفاقوا والتظت
عينا يزيد سوى فتى الهيجاء



حدث في ليلة القديسين مغامرة الواقع في مجموعة جنان الهلالي^١

د. عمّار الياسري

مما جعل والدها يوافق على زيجتها من رجل أربعينيّ مما خلق شرخاً وجودياً كبيراً في داخلها، وقد اجتهدت القاصة في رسم عوالم (الديستوبيا) من أجل تعرية النكوص الاجتماعي بحلة سردية قشبية متخذة من السارد العليم شاهداً على هذا النكوص، ولم تذهب القاصة إلى النظريات التي تجتهد في رسم مشاهد الخراب من أجل كشف زيف الواقع؛ بل عمدت إلى نهاية فيها من الخير والجمال ما يسر ويبهج متخذة من التطهير الأرسطي مادة لها، وهي هنا واشجت ما بين النظريات السالفة والقابلة في بنية قصصية متأزرة متعاضدة من دون أي كسر لبنية الزمن وسرديته. في حين شهد نص «ولادة عقيمة» تحولاً في تموقعات السارد، فالسارد المشارك في الأحداث أحمد الذي ولد مشوهاً بسبب الغازات الكيميائية المستعملة في الحروب أخذ على عاتقه بنية السرد منذ صيرورته المشوهة حتى بلوغه سن الثلاثين معلناً رفضه للسلطات الاجتماعية التي ترفض الولادات المشوهة، وقد حفرت القاصة في جوانب الشخصية مبرزة المقموع والمهمش عبر محاكاة الجوهر الأرسطية التي تعالقت مع (الميتافيزيقيا) التي كانت بمثابة الخلاص الوجودي للبطل من أزماته الحياتية التي عرضت لنا مخلفات الحروب والعادات والتقاليد التي ألقت بحملها على الإنسان العراقي المعاصر.

ولم تختلف نصوص المجموعة الأخرى مثل «خلف قلوب مغلقة» و«عبودية» و«طوق شهرزاد» و«البحث عن جثة» من تمثلات الواقعية بمختلف تشكيلاتها، إذ نلحظ تجليات الواقعية السحرية والاشتراكية وواقعية القسوة والملمحية المعاصرة ماثرة فيها في تحولات جعلت من المجموعة القصصية بعيدة عن المتشابه والمستنسخ، وهذه ما تبين في نصها الذي وسمت به المجموعة «حدث في ليلة القديسين»، فالطبيب النفسي الذي يستمع لحكاية البطل كان شاهداً على سير الأحداث التي عرضت لنا الصراع ما بين الهامش والمركز والمقدس والمدنس الذي صنعتها السرديات الكبرى وجعلت من الإنسان تحت حيف وصايتها. مجموعة «حدث في ليلة القديسين» للقاصة جنان الهلالي محاولة جادة في تأسيس نصوص سردية وثيقة متنوعة المبنى والمعنى في ثيمة مركزية جعلت من الواقع المعيش للإنسان المعاصر المادة الخام التي تنهل منها.

منذ عامين أو أكثر عشت في ورشة سردية أكاديمية وجمالية مع ساردات مبدعات وصلت في ختامها إلى منجزات قصصية شكلت بتنوعها المشهد السردية النسوي في محافظة كربلاء، وقد امتاز هذا المشهد بالتنوع والاختلاف والفرادة، فالواقعية السحرية تسيدت في نصوص القاصة رقية تاج والتداخل ما بين الأسطوري والواقعي شيد المعمار السردية لزيبب الأسيدي والتجريب الشكلي المشغل المتسيد للقاصة إيمان كاظم والأسئلة الفلسفية ساورت نصوص القاصة سلوى أحمد وأدب الهوامش المادة الخام في نصوص أشواق الدعوي واليوم نُصدر القاصة جنان الهلالي مجموعتها «حدث في ليلة القديسين» التي تمظهر فيها أسلوبها السردية المتماهي مع الواقع بوصفه المادة الخام التي ينهل منها الأديب.

وقد تعددت صور المحاكاة للواقع عبر التنظيرات الفلسفية فسقراط يذهب مع الغائية وأفلاطون مع المثل العليا وأرسطو مع محاكاة الجوهر، ولم يقف التجريب في المحاكاة عند الطروحات السالفة بل كثرت الفلسفات التي أدت إلى ظهور (اليوتوبيا) و(الديستوبيا) وهي تشكيلات فلسفية وأدبية مردها التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حاقت بالذات البشرية مما جعل النص السردية مرآة عاكسة للتحولات السالفة.

تمتاز نصوص القاصة جنان الهلالي بتنوع طرائق المحاكاة في بنيتها السردية، ولو تابعنا نصها «ملاذ غير أمن» نلحظ توظيف المرجعيات السلطوية الذكورية التي تحاول تغليب الجسد ضمن مرجعيتها القارة، فالفتاة القاصر المصابة بالتوحد التي كانت من رحم الواقع الذي أضطهده الفقر وقعت تحت سلطات ضاغطة

ورق

لم تختلف نصوص المجموعة الأخرى مثل «خلف قلوب مغلقة» و«عبودية» و«طوق شهرزاد» و«البحث عن جثة» من تمثلات الواقعية بمختلف تشكيلاتها، إذ نلحظ تجليات الواقعية السحرية والاشتراكية وواقعية القسوة والملمحية المعاصرة ماثرة فيها في تحولات جعلت من المجموعة القصصية بعيدة عن المتشابه والمستنسخ

* ناقد وأكاديمي



مقارنة مزعجة

ساجدة ناهي

كنت اراها يوميا وانا في طريقي الى مقر عملي
امرأة متوسطة العمر تفترش الرصيف بقطعة
كارتونية صغيرة متخذة من ظل احدى الاشجار متكأ
لها حيث يجود عليها أرباب النعم بين الحين والأخر
وهم يمرون بقربها بسياراتهم الفارحة في
تلك المنطقة الراقية من محافظة بغداد ...
كنت أراها يوميا ولكنني لا اعرف لم كنت أغض
الطرف عنها وانا أمر بقربها كما لم يحصل وان
اعطيها اي مبلغ من المال حتى وان كان
ضئيلاً جداً!!.

احد الايام طلبت مني والدتي ان ادفع مبلغا من المال لاي فقير
اقابله في الطريق وكما يقولون (دفعه بله) بعد أن رأته كابوسا
مزعجا في ليلتها الماضية في الوقت الذي ازدادت فيه حوادث
الموت والاختطاف واخبار المفخخات التي كنا نسمع عنها
يوميا عقب سقوط النظام السابق، عندها فقط قررت ان اقدم
هذا المبلغ الى المرأة المتسولة سالفة الذكر.

ولكنني في ذلك اليوم لم أجدها في مكانها فقلت في
نفسي انني ربما اكون قد حضرت مبكرة وعلى غير عادتي..
وما هي الا بضع خطوات حتى رايتها تنزل من سيارة اجرة
(تاكسي) وترمي بقطعة الكارتونة على الارض وتجلس
في مكانها المعتاد.. حينها رأفت على نفسي حقا وانا
اقطع يوميا مئات الامتار واستقل ثلاث سيارات (كيا)
على الاقل حتى اصل بعد جهد كبير ووقت طويل الى
مقر عملي حيث لا يسمح لي مرتبي المتواضع الذي
كنت اتقاضاه مثل هذا الترف الذي تتمتع به المرأة
المتسولة يا للمفارقة!!.

كان استجداء مع سبق الاصرار والترصد وهذه
المتسولة وغيرها كثير لم تتردد في استخدام كافة
الاساليب الرخيصة في افراغ جيوبنا من المال لتجمع

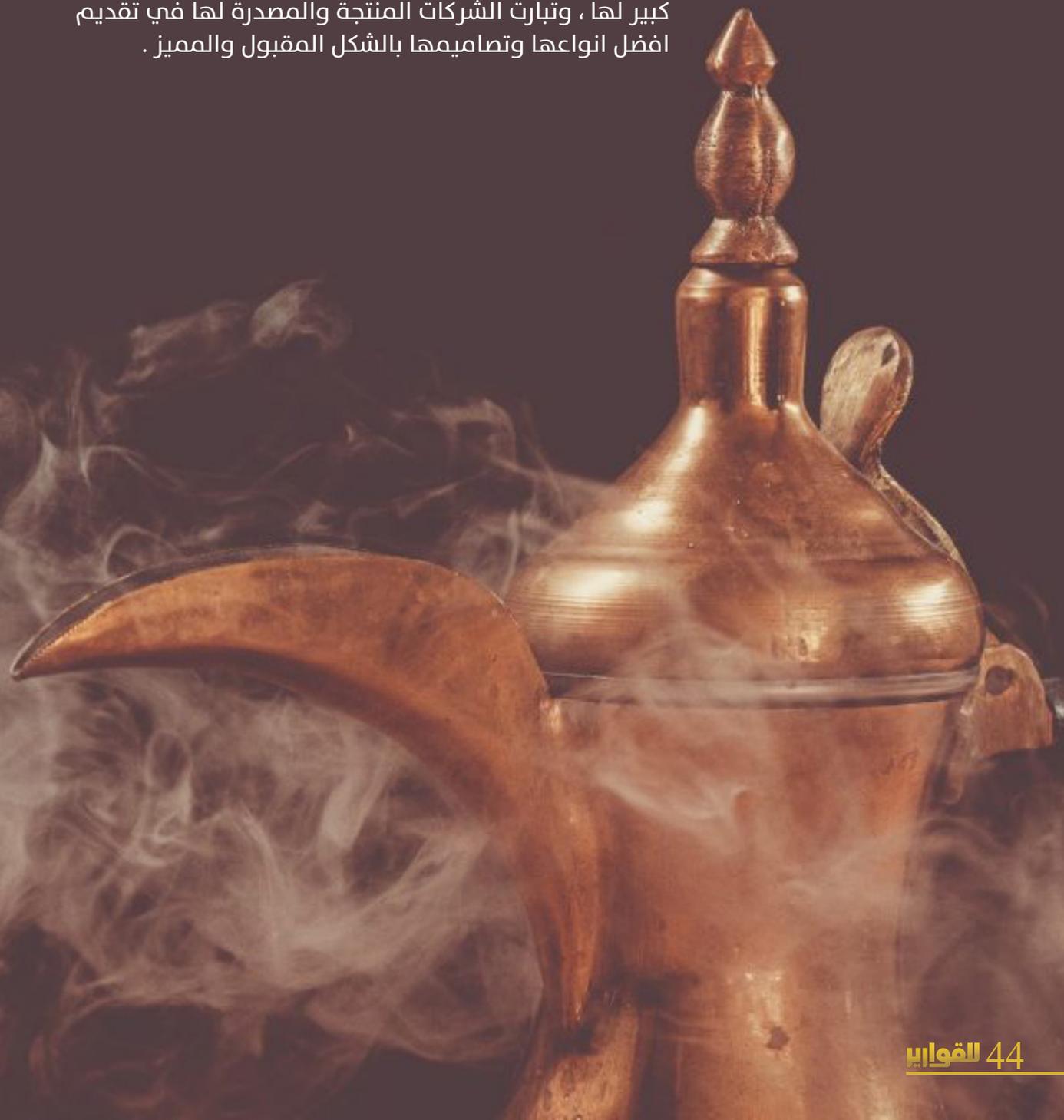
واردها اليومي على طريقة (عزيز قوم ذل).

في ذلك الوقت كان الحديث عن ظاهرة التسول حديثا تافها لا
يقارن بما يجري على الساحة من احداث ساخنة غير انني لم أكن أملك
من خيار سوى ان أكتب وأكتب عن تزايد اعداد جيوش المتسولين
الذين لا يكاد يخلو منهم تقاطع او شارع او سوق، تنظر الى احدهم
فلا تجد في ملامحه أي مظهر من مظاهر البؤس او العوز والحاجة
وترى فيهم شابات جميلات تكاد العافية تتقطر من وجوههن وشبابا
اصحاء واطفالا في عمر الورود لا ينقصهم سوى الماء ولا شيء غيره
يزيل عن وجوههم الاوساخ والقذارة ومع ذلك هم يتسولون وما زالوا
يتسولون ونحن نتفرج .

لا زالت حاضرة بقوة الدلة.. رمز الكرم والضيافة

سعاد البياتي

لأنها اعدت رمزا» للاصالة والضيافة العربية ، اخذت مكانتها الانيقة والمهمة في الدواوين العامرة، وصارت متواجدة في الجلسات العشائية والمناسبات الخاصة والعامه حتى اصبت ذات معنى كبير لها ، وتبارت الشركات المنتجة والمصدرة لها في تقديم افضل انواعها وتصاميمها بالشكل المقبول والمميز .



أنواع

كانت القهوة قديمًا رفيقة العرب الدائمة التي لا تفارق مجالسهم، وحتى عند خروجهم للصيد أو الرحلات فقد كانت القهوة هي خير رفيق للطريق، وكان تجهيز القهوة العربية يتم على أكثر من مرحلة، الأولى يتم فيها إضافة البن إلى الماء المغلي، ثم يتم تركها لتغلي، وبعد أن تصل إلى مرحلة الفوران يتم إضافة البهارات مثل الهيل والزعفران، ثم تسكب في دلة التقديم، لذا فقد تم تخصيص دلة لكل مرحلة منها.

تطور دلال القهوة

كانت الدلة قديمًا تحتاج إلى أن تذهب إلى صانعها ليقوم بربها، وكانت تلك العملية تكلف ما يقارب ثمنها كل عدة شهور، وفي حال لم تكن الدلة مربوبة كان طعم القهوة يتغير بها.

تتوفر الدلال اليوم بعدة أشكال وألوان ونقوشات عصرية وبعضها لا زال يحتفظ بالشكل القديم للدلة، وهو ما يعكس الحفاظ على الأصالة مع تطوير الشكل والصناعة حتى يمكن تقديم القهوة العربية بما يعكس فخامة وأصالة المضيف. لا زال هواة جمع الدلال القديمة ينظرون إليها على أنها رمز الأصالة والتمسك بالعادات والتقاليد، إلا أن ذلك لا يمنعهم من استخدام أفضل ترامس تحفظ الحرارة لأغراض الضيافة لقدرتها على الاحتفاظ بدرجة حرارة القهوة العربية لفترات طويلة مع الاحتفاظ بطعمها.

فوجود الدلة على مواعيد المناسبات المختلفة في رمضان والأعياد والأفراح والأتراح من الأمور التي لا غنى عنها، لذا يجب اختيار أحد الأشكال الفخمة الراقية التي تصلح لأغراض الضيافة.

الخلاصة

هناك العديد من أنواع الدلال القديمة التي أصبح وجودها نادرًا الآن وتباع في المزادات بآلاف الدولارات مثل دلة رسلان والدلال الحساوية والحليلية والقريشية والبغدادية والحجازية والحمصية والعساف.

تطورت صناعة دلال القهوة وأصبح هناك العديد من أنواع الدلال التي يمكنها حفظ القهوة بداخلها دون أن تبرد لساعات طويلة، وهو ما سهل عملية إعدادها وتقديمها يجب اختيار نوع دلة يتميز بجودته حتى تحتفظ بحرارة القهوة ولا تغير طعمها ولا تسبب أي أضرار صحية، لذا يفضل شراء دلة تنتمي لإحدى العلامات التجارية الشهيرة الموجودة في الأسواق اليوم

كانت القهوة ولا زالت حاضرة بقوة في جلسات العرب، إذ أن تقديم القهوة العربية أثناء الضيافة من العادات التي حافظ عليها العرب، وبالطبع تطورت دلالات تقديمها، وبات لها العديد من الأشكال والألوان

صناعتها

صناعة دلال القهوة صناعة عريقة لها تاريخ، وقد ظلت في تطور مستمر، حتى بات اليوم بين يديك العشرات من أنواع الدلال بتصاميم وأشكال متعددة، يمكنك حفظها ساخنة للضيوف أو لأغراض السفر مما سهل عملية تقديم القهوة، وقد احتفظت بمكانتها كأحد رموز التراث التي لا تمحوها السنون، إذ تعد الدلة رمز الكرم والضيافة في كل منزل عربي ولا زالت كذلك.

الدلة هي عبارة عن وعاء يتم صناعة وتقديم القهوة العربية فيه، وتتكون كلمة دلة من حروف عربية هي «د، ل، ة»، إلا أن كلمة دلة لم تكن موجودة في معاجم اللغة العربية القديمة يذهب الكثيرون إلى أن كلمة الدلة ربما تكون مشتقة من الدلو الذي يسحب به الماء، وقد كانت كلمة «ركوة» هي التي تطلق قديمًا على الإناء المعدني الذي تصنع فيه القهوة، بينما كان أهل دمشق يسمون إناء القهوة الدلوة كما جاء في المعجم. وقد كانت الدلة حاضرة منذ مئات السنين، وتم استخدامها لصناعة القهوة فعرفت الدلة باسمها الحالي، وهذا يعني أن أصل كلمة دلة هي دلوة، ثم تحولت «الواو» إلى «لام»، لتتطوّر بعد ذلك اللام مشددة، وأصبحت الدلة كما نطقها اليوم. تصنع من النحاس الأصفر أو الأحمر، وقد كان النحاس الأحمر هو الأفضل، إلا أن النحاس الأصفر أيضًا يتميز بجودته، وقد كان يتم تمييز الدلة من لمعان اللون النحاسي، فكلما كانت اللمعة قوية يعني ذلك أن النحاس نوعه جيد

تتوفر الدلال اليوم بعدة أشكال وألوان ونقوشات عصرية وبعضها لا زال يحتفظ بالشكل القديم للدلة، وهو ما يعكس الحفاظ على الأصالة مع تطوير الشكل والصناعة حتى يمكن تقديم القهوة العربية بما يعكس فخامة وأصالة المضيف

ماذا تعرف عن حقيقة الأمن السيبراني لمؤسسات الدولة العراقية؟

د. صفد الشمري

الأمن السيبراني: المجال الخامس للحروب المعاصرة، والثغرة التي يمكن الولوح منها إلى مواضع الدول والمجتمعات جميعها، في حال لم يتم صيانتها على الدوام، على وفق المستجدات الرقمية.. ما حقيقة واقعه اليوم في مؤسسات الدولة العراقية، التي مازال المؤشر العالمي للأمن السيبراني، للإتحاد الدولي للاتصالات ينزلها في المرتبة «107» عالمياً، و«13» عربياً، على الرغم من توافر العديد من البنى التحتية الرئيسة له، من تقانات ومهارات، وما الذي يحول دون تطوره لدينا؟

ينظر إلى الأمن السيبراني على أنه مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمات الإدارية والتشريعات القانونية التي يجري توظيفها لمنع الاستخدام غير المصرح به للإنترنت، فيكون بمنزلة مصد حماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية، التي تهدف إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة، ويتخذ نهجاً يتكون من مستويات متعددة للحماية، تنتشر في أجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرامج والبيانات، وبذا يتجه الأمن السيبراني صوب ثلاثة مجالات لحمايتها تتمحور في أجهزة الحاسوب والهواتف واللاوايح الذكية، وأجهزة بث الإنترنت، والسحابة الإلكترونية. ويُعد الأمن السيبراني مجموعة وسائل من شأنها الحد من خطر الهجوم على البرمجيات وأجهزة الحاسوب والشبكات، تشتمل على الأدوات المستخدمة في مواجهة «القرصنة الإلكترونية»، وكشف الفيروسات وتوفير الاتصالات المشفرة، وينظر إليه الإتحاد الدولي للاتصالات على أنه: «مجموعة من المهمات مثل تجميع وسائل وسياسات وإجراءات أمنية ومبادئ توجيهية ومقاربات لإدارة المخاطر وتدريبات وممارسات فضلى وتقنيات يمكن استخدامها لحماية البيئة السيبرانية وموجودات المؤسسات والمستخدمين»، فيما عدّه الاعلان الاوربي للأمن السيبراني «قدرة النظام المعلوماتي على مقاومة محاولات الإختراق، التي تستهدف البيانات».

أرض الواقع

اعلنت مستشارية الامن الوطني عن (استراتيجية الامن السيبراني

العراقي) منذ 2017، وعملت على تطويرها خلال العام الجاري 2022، وهي تهدف إلى توفير التدابير المتناسكة والإجراءات الاستراتيجية لضمان امن وحماية الوجود العراقي في الفضاء السيبراني، وحماية البنية التحتية الحيوية للمعلومات، وبناء ورعاية مجتمع انترنت موثوق فيه، وحدد التهديدات السيبرانية الرئيسة في الجريمة الإلكترونية، والإرهاب الإلكتروني، والصراع السيبراني، والتجسس السيبراني، إلى جانب اساءة معاملة الاطفال واستغلالهم الكترونياً، وشددت الاستراتيجية على ضرورة تقييم مواطن الضعف الوطنية في المجال السيبراني وقياس الاثار والفرص، بهدف الاسهام في احداث تشريعات شاملة لمكافحة الجريمة السيبرانية والتدابير المضادة للتهديد السيبراني، وتطوير امكانات الامن السيبراني على جميع مستويات الدولة في العراق. وقد وضعت الاستراتيجية خريطة طريق تفصيلية من ثماني محاور، متمثلة بالحكومة الفعالة، والاطار التشريعي والتنظيمي، واطار تكنولوجيا الأمن السيبراني، وثقافة الامن السيبراني وبناء القدرات، والبحث والتطوير نحو الاعتماد على الذات، والإمتثال والتنفيذ، والجاهزية لحوادث الأمن السيبراني، إلى جانب التعاون الدولي، وجرى الإعلان عن فريق وطني مشترك مختص للاستجابة للحوادث السيبرانية وحماية البنية التحتية للانترنت ونشر الوعي في مجال حماية الخصوصية والحماية الذاتية للأفراد والمؤسسات على الانترنت يعمل تحت إشراف مستشارية الأمن الوطني العراقي. ويهدف الفريق إلى الاستجابة للحوادث الأمنية والحد من أثارها



واختراقها، والمواقع الإلكترونية التي يجري توظيفها في جرائم أمنية وعسكرية وارهابية وجنائية متعددة، على الرغم من تحديات التشريعات العراقية النافذة، التي مازالت لا ترتقي إلى مستوى التحولات الرقمية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، والمخاطر الحديثة التي تواجهها، ومنها ما يرتبط بالأمن السيبراني.

الخريطة العراقية

يتطلب واقع الأمن السيبراني العراقي، والمخاطر والتهديدات المستمرة التي تعترضه، إحداث هيئة وطنية موحدة لجميع التشكيلات والفرق الإلكترونية للأجهزة العراقية، التي يمكن ان تشكل البنية التحتية الأساس له، ضمن مسار الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، وبصلاحيات موسّعة، يعمل على تأمين حال البلاد في البعد الخامس للحروب المعاصرة، إلى جانب تعديل النصوص التشريعية المرتبطة بمواجهة الجرائم السيبرانية، على وفق المعطيات المعاصرة، وإرساء ثقافة عامة للأمن السيبراني على صعيدي المؤسسات والأفراد، وتشجيع البحث العلمي المتعلق بهذا المجال، عن طريق افتتاح اقسام أو فروع علمية في الجامعات العراقية، الى جانب حفز الباحثين إلى اجراء دراسات الأمن السيبراني، وبحسب ارتباطه بتخصصاتهم العلمية، وتدريب وتنمية المهارات الرقمية بشكل مستمر، لمواكبة المستجدات الإلكترونية، على مستوى المنطقة والعالم.

خبير التواصل الرقمي

و توفير تدابير استباقية لتلافي هذه الحوادث، وبناء الأطر الوطنية للأمن السيبراني لتشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص وتبادل المعلومات، وزيادة الثقة في استخدام الخدمات الإلكترونية الحكومية، وتعزيز الوعي الأمني لمستخدمي أنظمة تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وتطوير القدرات الأمنية لمديري أنظمة تكنولوجيا المعلومات للتعامل مع الحوادث الأمنية، وتحليل التهديدات الأمنية وتأثيرها وتوفير معلومات عن اخر الحوادث وطرق تجنبها، وبناء مركز معتمد لاستلام البلاغات عن الحوادث السيبرانية، وتشجيع البحث والتطوير في مجال الأمن السيبراني، والتعاون المشترك مع فرق الاستجابة والمنظمات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

كما قطعت وزارة الداخلية اشواطاً متقدمة في مجال ارساء قواعد الامن السيبراني في العراق، لاسيما ما يتعلق بمحوري الجريمة الإلكترونية، والإرهاب الإلكتروني، وتمكنت من توفير عناصر متدربة على المهارات الرقمية المتقدمة لمواجهة تلك الجرائم، في مديرياتها بجميع المدن العراقية، ووفرت متطلبات الإبلاغ السريع عن تلك الجرائم، فضلاً عن قيامها بحملات توعية الشرائح العراقية المختلفة بمخاطرها، ووسائل تجنبها من قبل الأفراد العاديين، عن طريق الحملات الإعلامية والإلكترونية والندوات الحوارية والتثقيفية. في حين هيأت جميع وزارات وتشكيلات الدولة العراقية ذات الطبيعة الحساسة فرقاً إلكترونية مختصة في مجال مواجهة الجرائم السيبرانية، ومنها استهداف المواقع الإلكترونية

الرضاعة الطبيعية تحسن القدرة الإدراكية لأطفال الأمهات الأكثر فقرا

ترجمة/ ساجدة ناهي

توصلت دراسة بريطانية إلى أن أطفال الأمهات الأكثر فقرا اللاتي يرضعن رضاعة طبيعية أفضل بكثير في المجالات التي تتعلق بالتحدث والرسم والاستيعاب كنتيجة مباشرة. وفقا للبحث فإن أداءهم أفضل بنسبة 8% في اختبارات قدرتهم المعرفية حتى سن السابعة إذا رضعوا رضاعة طبيعية لمدة ثلاثة أشهر على الأقل من أولئك الذين تم ارضاعهم من الزجاجة.

Breastfeeding

improves cognitive ability

for children of poorer mothers

Children of poorer mothers who breastfeed are much better at tasks involving speaking, drawing and comprehension as a direct result, a British study has found. They do 8% better in tests of their cognitive ability up to the age of seven – if they were breastfed for at least three months – than those who were bottle-fed, according to the research.

Breastfeeding boosts brain development among the offspring of disadvantaged mothers to such an extent that they are better prepared than children reared on formula milk to start primary school.

The findings provide significant new evidence that breastfeeding is good for children. Nevertheless, while previous studies have mainly linked intake of breast milk at an early age to physical health, this new paper – based on analysis of data on almost 6,000 British children – is one of the first to show that it improves their cognitive skills.

The study also found that women with a low level of education who gave birth at the weekend were less likely to breastfeed their child because of a lack of staff on duty in hospitals to help them establish the habit.

The research was undertaken by Prof Emla Fitzsimons from University College London's Centre for Longitudinal Studies and Prof Marcos Vera-Hernandez, from its economics department. They analysed data on a nationally representative sample of nearly 6,000 British children born across the UK during 2000-02 who are taking part in the Millennium Cohort Study, whose mothers left school before turning 17 and who had a natural or low-risk birth.

They found that, for example, at the age of three, breastfed children scored on average 9.88 points more at using "expressive language" – in which they are shown pictures of objects and asked to name them – than the average for all children, which was 70.4 points.

Three-year-old breastfed children also scored an average 8.3 points more for "school readiness" – command of core skills involving literacy and numeracy – than the average among all children of that age, of 22.2.

The same differences were seen when children were tested again at the age of five, and were also seen at that age in an assessment of visuo-spatial skill – their ability to replicate a design using patterned squares – and "pictorial reasoning", in which they analyse pictures.

The study, published in the American Economic Journal: Applied Economics, says: "Our results, which apply to mothers with relatively low levels of education, are striking. We find strong effects of breastfeeding in children's cognitive development, the effects of noncognitive skills are inconclusive, and we find no evidence of effects on health during this period of childhood." "There is substantial and growing evidence around the health benefits of breastfeeding to the health of the mother and baby, and on the baby's cognitive development," said Clare Livingstone, its professional policy adviser and lead on infant feeding.

وتعمل الرضاعة الطبيعية على تعزيز نمو الدماغ بين نسل الأمهات المحرومات لدرجة تجعلهم أكثر استعدادا لبدء الدراسة الابتدائية من الأطفال الذين تربوا على الحليب الاصطناعي . وتقدم النتائج أدلة جديدة مهمة على ان الرضاعة الطبيعية مفيدة للأطفال ففي الوقت الذي ربطت فيه الدراسات السابقة بشكل أساسي بين تناول حليب الثدي في سن مبكرة بالصحة الجسدية فان هذه الورقة الجديدة و بناءً على تحليل بيانات ما يقرب من 6000 طفل بريطاني هي واحدة من أولى الدراسات التي أظهرت انها تحسن مهاراتهم المعرفية.

ووجدت الدراسة أيضا ان النساء ذوات المستوى التعليمي المنخفض واللاتي ولدن في عطلة نهاية الأسبوع كن أقل عرضة للرضاعة الطبيعية لأطفالهن بسبب نقص الموظفين المناوبين في المستشفيات لمساعدتهم على ترسيخ هذه العادة.

أجرى البحث البروفيسور إملا فيتزسيمونز من مركز الدراسات الطولية بجامعة كوليدج في لندن والبروفيسور ماركوس فيرا هيرنانديز من قسم الاقتصاد و قاموا بتحليل بيانات على عينة تمثيلية على المستوى الوطني لما يقرب من 6000 طفل بريطاني ولدوا في جميع أنحاء المملكة المتحدة خلال الفترة 2000 - 2002 والذين يشاركون في دراسة الألفية والذين تركت أمهاتهم المدرسة قبل بلوغ 17 عاما ولديهم ولادة طبيعية او منخفضة المخاطر.

ووجدوا ان الأطفال في سن الثالثة الذين رضعوا رضاعة طبيعية سجلوا وعلى سبيل المثال في المتوسط 9.88 نقطة في استخدام اللغة التعبيرية حيث يتم عرض صور للأشياء وطلب منهم تسميتها مقارنة بالمتوسط لجميع الأطفال و كان 70.4 نقطة. كما سجل الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية في عمر ثلاث سنوات ما متوسطه 8.3 نقاط لـ (الاستعداد للمدرسة) وإتقان المهارات الأساسية التي تتضمن معرفة القراءة والكتابة والحساب من المتوسط بين جميع الأطفال في ذلك العمر وهو 22.2.

لوحظت نفس الاختلافات عندما تم اختبار الأطفال مرة أخرى في سن الخامسة وشاهدوا أيضا عند تقييم المهارة البصرية المكانية وقدرتهم على تكرار التصميم باستخدام المربعات المليئة بالنقاط و (التفكير التصوري) حيث يقومون بتحليل الصور.

تقول الدراسة التي نشرت في المجلة الاقتصادية الأمريكية أبلويد إيكونوميكس (نتائجا التي تنطبق على الأمهات ذوات المستويات التعليمية المنخفضة نسبيا مذهلة لقد وجدنا أثارا قوية للرضاعة الطبيعية في النمو المعرفي للأطفال وتأثيرات المهارات غير المعرفية غير حاسمة ولم نجد اي دليل على التأثيرات على الصحة خلال هذه الفترة من الطفولة) .

وقالت كلير ليفينجستون مستشارة السياسات المهنية والقائدة في تغذية الرضع (هناك أدلة قوية ومنتامية حول الفوائد الصحية للرضاعة الطبيعية على صحة الأم والطفل وعلى النمو المعرفي للطفل).

عن صحيفة الغارديان



تميزت لوحاته بفن الاستشراق..

محمد البيضانى..

**يعيد النبض لتراث كربلاء
وامجاد واقعة الطف**

زهراء جبار الكنانى

بألوانه الدافئة انفرادي بفضن مميز لاختياره زاوية اخرى بعيدة عما نألّفه من الفنانين، حيث استثمر موهبته في فن الاستشراق وتجلياته مجسداً بذلك وقائع من الماضي بلمسات الحاضر بين تراث مدينته كربلاء المقدسة وواقعة الطف الاليمة لينقلنا عبر الزمن الى مشاهد نحت تفاصيلها بخطوط فرشاته بدقة متناهية من خلال لوحات عديدة كان لها صدى واسع على المستوى المحلي والدولي...

استحداث الفن التراثي

وعن بداية انطلاقته باستحداث الفن التراثي قال: عملت ضمن كادر العتبة العباسية المقدسة مسؤول وحدة الارشيف وباحثاً في مركز تراث كربلاء كان ميدان عملي ساحة متاحة لممارسة هوايتي حيث اقترحت على الجهات المعنية استحداث الرسم التراثي لكربلاء وما مرت به من حقبات، فباشرت برسم العديد من اللوحات التراثية عن مدينتي الحبيبة وعن المرقد الحسيني الشريف.

وحول اختياره للفن الاستشراقي استطرد قائلاً: يعد فن الاستشراق تياراً أدبياً وفنياً ورحلة في فضاء جديد حيث حظي باهتمام واسع من لدن مختلف الفنانين، اذ يشهد رواجاً كبيراً في العالم العربي كما أصبحت له مرادات سنوية ناجحة لكون هذه الأعمال تمثل مهراً ومنتفساً بالنسبة للمتفرج المعاصر الذي يفتش عما يصله بالماضي الراهي الذي يزداد زهواً في مخيلته، ولأنه قريب اكثر للمتذوقين كان اختياري له فمن خلاله استطعت نقل الصور بواقعية اكثر عبر اللوحات واهمها شخصيات ملحمة الطف الخالدة.

مشاركات ومعارض

انتسعت الرقعة الفنية للرسم محمد البيضاني حيث انجز سلسلة من اللوحات لواقعة الطف بمراحلها تضمنت مناطق الركب الحسيني والشخصيات التي شاركت في الواقعة من الصحابة وتأسيس المرقد الحسيني المطهر الذي شيده قبيلة بني اسد آنذاك، فضلا عن لوحات خاصة بأئمة البقيع (عليهم السلام). كما شارك في معارض ومهرجانات مختلفة على مستوى المدن العراقية كافة، واقامته معرضاً في منطقة ما بين الحرمين واخرها على هامش مهرجان المسرح الكربلائي في دار الثقافة، هذا وقد نالت جميع اعماله اشادة من اصحاب الاختصاص بما جادت به لوحاته من ابداع.

سيرة

الشيخ محمد ناظم صالح البيضاني تولى 1969 كربلاء خريج معهد مهني عسكري، كاتب وخطاط ورسام مختص بفضن الاستشراق ومهتم في جانب الخطابة، من مؤلفاته (الدليل المصور لكربلاء) و (كربلاء في عيون الرحالة) حصد خلال مسيرته الفنية والادبية العديد من الجوائز التقديرية وكتب التكريم وقد حظي بمكانة مرموقة في مجال اعماله المميزة.

(للقوارير) التقت الفنان محمد البيضاني ليسرد لنا ما وثقه خلال رحلة اعماله المتفرقة قائلاً: منذ التحاقني بمدرسة الخزرجية الابتدائية وانا غارق بين الالوان لا تنفك اناملي من امساك الفرشاة حيث حصدت اول كأس كهدية لمشاركتي خلال معرض للرسم خاص بالمدرسة وانا في الصف الثاني. ثم انتسعت مشاركاتي للكثير من الاعمال خلال رحلتي الدراسية لأنال العديد من التكريمات من عدة جهات مهتمة بالفن وتبنيها للمواهب حيث كنت ضمن فرقة الكشافة المدرسية آنذاك والتي تحمل على عاتقها احتضان الطلبة الموهوبين لتنمية مواهبهم والحرص على مشاركتهم بالعديد من النشاطات.

بين الفن والعمل

بعدما انهى البيضاني خدمته العسكرية عاد الى عالمه الراخر بالألوان ليفتتح مشغلاً خاصاً بالخط والرسم ومرزولة موهبته كعمل له، وفي عام (2004) التحق بالحوزة العلمية كطالب واطلع من خلال دراسته على كتاب نهضة الامام الحسين (عليه السلام) الذي تناول مؤلفه وصفاً دقيقاً لساحة معركة واقعة الطف في العاشر من عاشوراء الامر الذي دفعه الى تبلور فكرة رسم لوحة تفصيلية للواقعة، ليبدع في رسم مجريات المعركة بكل زواياها من سرداق ومواقع لتنال اعجاب المتذوقين للفن من خارج وداخل البلاد.

كما حثه الشيخ (احمد الصافي) على رسمها بحجم اكبر فانطلق بمشروعه بحماس لينجزها بغضون ستة ايام متتالية بقياس مترين طولاً ومتر ونصف عرضاً، لتأسر فكرتها التي اختزلت احزان عاشوراء بين خطوطها والوانها الدافئة قلوب المحبين لتتبنى العتبة الحسينية المقدسة طباعتها لألاف النسخ ليعود البيضاني ويضيف لأعماله المتميزة لوحة اخرى ذات طابع ديني حملت عنوان سفينة النجاة.

يعد فن الاستشراق تياراً أدبياً وفنياً ورحلة في فضاء جديد حيث حظي باهتمام واسع

من لدن مختلف الفنانين، اذ يشهد رواجاً

كبيراً في العالم العربي كما أصبحت له مرادات

سنوية ناجحة لكون هذه الأعمال تمثل مهراً

ومتنفساً بالنسبة للمتفرج المعاصر



عقلية إيجابية

يقول الكاتب هنري فان ديك: «كلما تحكمت العادات السلبية المكتسبة والروتين القاتل بنمط حياتنا، كلما تلاشت أبعاد جديدة في حياتنا»، وهو تأكيد على الحياة الرتيبة والمملة التي تلازم بعضنا لفترات طويلة، ربما لا ندركها إلا بعد فوات الآوان والوقوع في براثن الرتابة، وتؤدي بعض الأمور إلى الشعور بالروتين، كالاستيقاظ مبكراً بنفس الوقت، والعمل لساعات طويلة وفي المكان نفسه، والتقيد بالمهام ومسؤوليات الوظيفة، والبرمجة على تفاصيل معينة، وانشطة اجتماعية متكررة من غير حدوث شيء جديد.

وينشغل البعض بوظيفته معظم الوقت، من دون التفكير بالتغيير والتجديد، وفي المقابل هناك من يشعر بالراحة والمتعة من روتينه، إذ سيعرف أين يذهب، وماذا يفعل، وما هي المسؤوليات التي عليه القيام بها، مما يمنحه الهدوء والالتزام بهذا النمط، بعيداً عن الفوضى والتعقيد، وخلق نوع من التناغم والتأقلم، ويدفع الروتين القاتل إلى الاحتراق النفسي، والارهاق والاجهاد وفقدان الحماس، والتعامل مع نفس الأشخاص، والعمل في المكان ذاته، وقلّة الإلهام والضجر والاحباط، وفقدان الهدف والدافع، والانغلاق على الحياة والإصابة بالكآبة.

ومع ذلك ينصح بعض الخبراء بضبط إيقاع روتيننا، من خلال الحدس والتأمل اليومي، وممارسة العادات الصحية، والادخار وتناول الطعام الصحي، وخلق سبل للسعادة والتحفيز الإيجابي، وليس كل روتين مملاً وسيئاً، إذ أن هناك جيد ومفيد، كتناول فنجان قهوة صباحاً، وقراءة كتاب أو رواية وتنظيف الأسنان.

وتتبع أهمية كسر الروتين اليومي، من كونه يقلل من شعور الملل والرتابة، ويمنحنا المرونة في حياتنا، وتغيير بعض الأنشطة اليومية، والتنزه والسفر بين فترة وأخرى، من شأنه أن يجدد أفكارنا ويبعد الملل، كما أن الانتقال لمكان جديد أو مدينة أخرى أو بلد يمكنه أن يحسن من عاداتنا وروتيننا، كذلك من الضروري تكوين صداقات جديدة، كونها تمدنا بأفكار متجددة وتجارب مختلفة، وتغيير وقت العمل وممارسة بعض الهوايات والرياضة، وأخذ قسط من الراحة والإجازة، وتطوير قدراتنا ومهاراتنا، والابتعاد عن الأفكار السلبية، وتنظيم الوقت والبدء بالأشياء المهمة ثم الأقل أهمية، والتفكير بأنشاء مشروع صغير، ومن المهم تجريب أشياء جديدة من دون خوف وتردد.

**ينشغل البعض
بوظيفته معظم
الوقت، من دون
التفكير بالتغيير
والتجديد، وفي
المقابل هناك
من يشعر بالراحة
والمتعة من
روتينه، إذ سيعرف
أين يذهب، وماذا
يفعل، وما هي
المسؤوليات التي
عليه القيام بها،
مما يمنحه الهدوء
والإلتزام بهذا
النمط، بعيداً عن
الفوضى والتعقيد**



لتعزيز شخصية
الطفل وصحته



الأسرة وبناء
الشخصية السوية

القوارير عالمها

أزياء
الرياضة
الانيقة



فوائدها ومخاطرها السباحة.. معززة للصحة والثقة

سرور العلي

تعد السباحة من أشهر الرياضات الصيفية، لما لها من أهمية كبيرة لا سيما للأطفال، إذ أوصى الرسول صلى الله عليه وآله، الآباء بتعليم أبنائهم أموراً ثلاثة بقوله: «علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل».

الإلتهابات في العين والأذن، والنزلات المعوية والاسهال. تقول سهام محمد (أم لطفلين): "أحياناً يبتابني القلق من ذهاب اطفالي مع والدهم للسباحة في المسابح العامة المشتركة، كون المشاركة في حوض السباحة قد ينقل العدوى والجراثيم عن طريق اللمس، واستخدام مناشف غير نظيفة، أو تكون الإرضيات مليئةً بالإوساخ والبكتيريا، أو ابتلاع الطفل للمياه الملوثة، وتبول الأطفال في المياه، أو وجود مواد التعقيم في أسفل حوض السباحة.

مبادرات

تطلق من حين لآخر مبادرات تعليم السباحة للأطفال من قبل الرياضيين والمدربين، للمساهمة في نشر تلك الثقافة وتعميمها بين الجميع. وأكدت إيلاف حميد، مدربة سباحة وغوص وتأهيل مائي: "كوني أحب السباحة والماء دخلت لهذا المجال، بالرغم من إنه بعيداً عن اختصاصي الدراسي، إذ حصلت على بكالوريوس هندسة زراعية، ونلت شهادات محلية وعالمية كثيرة في السباحة، ومن خلال مبادرة اطلقتها دربت مجموعة من الأطفال الإيتام على السباحة، لإدخال الفرح والسرور لقلوبهم، وزرع الإبتسامة على وجوههم، ودربتهم على السباحة الصحيحة، وتعليمهم كيفية إنقاذ انفسهم وإنقاذ الآخرين". وأقترحت فاطمة أحمد (أم لثلاثة أولاد)، أن تكون السباحة من ضمن الرياضات المدرسية التي يحرص عليها المعلمون، وإطلاق المبادرات والبرامج لتعلمها واكسابها للطفل، كونها تعود عليه بالفائدة الكبيرة، وتؤثر على صحته البدنية والعقلية.

فوائد أخرى

تشمل السباحة فوائد أخرى نصح بها المختصون على أن تمارس بطريقة صحيحة، وهي تقاوم الشيخوخة، ويتمتع معظم السباحين من ذوي الاعمار الكبيرة بصحة جيدة ولياقة بدنية ونشاط عال، وتؤثر المياه في السباحة على الجسم، وتقلل من الارهاق والإجهاد، وتحسن من صحة القلب والأوعية الدموية، وتحسن من عملية ضخ الدم، مما يساعد على زيادة تدفق الدم في الجسم، كذلك فإنها تناسب مرضى الربو وتقلل من حدوث النوبات لهم، وتزيد من حجم الرئتين بسبب سرعة التنفس، مما يزيد من نسبة الاوكسجين فيها، كما أنها مفيدة للمفاصل وذلك من خلال تخفيف الضغط عليها وعلى الجهاز الهيكلي العضلي، وتعمل على تقوية العضلات، عن طريق تمديدها بهدف تعزيز مرونة الجسم، وأخيراً فهي مفيدة للصحة العقلية والذهنية، إذ تمنح الدماغ شعوراً بالرضا والراحة.

وبحسب أخصائية الأسرة والطفل حوراء حسن، فإن السباحة للطفل لها فوائد كثيرة ومنها، تساهم في فقدان الوزن غير المرغوب به بشكل صحي وآمن، وخاصة للأطفال الذين يعانون من السمنة، وتخفف من حرارة الجو، وتجعلهم يشعرون بمرح ويقضون أوقاتاً ممتعة، وتزداد طاقة الطفل الإيجابية، وتقوية عضلاته وعظامه، وتكسبه لياقة بدنية ومرونة، وتهدب اخلاقهم وتعلمهم التوازن والهدوء، وترفع من الثقة بالنفس. وأشارت إلى أن الماء يعمل أثناء السباحة على تدليك الجسم، ومدّه بالراحة والاسترخاء، وتخفيف الضغط على العمود الفقري، وتساعد على تطوير عدة مهارات كالإدراكية والحسية.

فوائد للرضيع

إما بالنسبة لفوائدها للطفل الرضيع، فهي تطور من حركاته السليمة، وتجعله مستعداً للسباحة لاحقاً، وهي غريزة داخل الطفل، وتساعد على الحبو والسير، وتحسن من دورته الدموية ووظائف رئتيه.

مخاطر

لا تخلو السباحة من المخاطر، لذا من المهم مراقبة الطفل وهو بعمر صغير، والحرص على وجودنا معه أثناء السباحة، لتجنب تعرضه لضربات الشمس أو الغرق، ومراعاة نظافة الاحواض والمسابح لاسيما العامة، كونها تحتوي أحياناً على مياه ملوثة تصيب الأطفال بالإمراض الجلدية والتناسلية، والإصابة ببعض

وراء تشمل السباحة فوائد أخرى نصح بها المختصون على أن تمارس بطريقة صحيحة، وهي تقاوم الشيخوخة، ويتمتع معظم السباحين من ذوي الاعمار الكبيرة بصحة جيدة ولياقة بدنية ونشاط عال، وتؤثر المياه في السباحة على الجسم، وتقلل من الارهاق والإجهاد، وتحسن من صحة القلب والأوعية الدموية، وتحسن من عملية ضخ الدم، مما يساعد على زيادة تدفق الدم في الجسم

سيكولوجية الطفل المفضل

للقوارير

على الرغم من أن الآباء غالبًا ما يكون لديهم طفل مفضل، إلا أن الكثيرين منهم يشعرون بالذنب، لأنهم يعرفون أن إظهار تفضيل أحد الأبناء سيكون له تأثير طويل الأمد على شعور أطفالهم بقيمتهم الذاتية. وهناك بالفعل ما يبرر هذا الشعور بالقلق.



في معظم الحالات لا يكون لديهم أي فكرة عن الأشقاء الذين يفضلهم آبائهم.

والآباء أو الأطفال الذين يجدون أن التفضيل يؤثر على علاقاتهم أو صحتهم العقلية، بالتحدث إلى طبيب أطفال أو مقدم خدمات الصحة العقلية، إلا أنها تعتقد أنه يمكن معالجة معظم الاختلالات بأساليب بسيطة تظهر الرعاية والاهتمام، وأن الآباء قد لا يعترفون بسهولة بالتفضيل، إلا أنهم بالتأكيد لن يكونوا بمفردهم إذا وجدوا أنفسهم أقرب إلى طفل من الآخر، فمعظم الآباء والأمهات يفضلون طفلاً على الآخر، ولا بأس في ذلك.

لكن الشيء المهم الذي يجب تذكره هو أن وجود طفل مفضل لا يعني أنك تحب أطفالك الآخرين بشكل أقل.

فالأطفال الذين ينشؤون في أسر يشعرون فيها بأنهم يعاملون بشكل غير عادل قد يعانون من إحساس عميق بعدم العدالة.

وقد يشعرون بأنهم غير محبوبين بطريقة ما، أو لا يمتلكون السمات والخصائص الخاصة التي يتعين عليهم امتلاكها حتى يحبهم الآخرون. يمكن أن يؤدي الشعور بعدم الحب في الأسرة إلى الخوف وانعدام الأمن قد يكون الأطفال حماية ذاتية ويحاولون أن يكونوا لطيفين ومقبولين بشكل مفرط مع الآخرين

لكن بالنسبة لمعظم الآباء، فإن مخاوفهم في غير محلها، إذ تشير الدلائل إلى أنه ما لم تكن المعاملة التفضيلية شديدة للغاية، فلن يتأثر معظم الأطفال بكونهم الأقل تفضيلاً.

وعلى الرغم من أن الذين يعتقدون أنهم الأقل تفضيلاً يعانون من تدني احترام الذات ومعدلات أعلى من الاكتئاب، إلا أنه



الأسرة وبناء الشخصية السوية

للقوارير

بناء الشخصية السوية لدى الطفل مهمة العائلة الأولى، وذلك من خلال توفير كل أسباب الطمأنينة والثبات والالتزان الانفعالي والعاطفي والعقلي، وكذلك بالابتعاد عن القلق والخوف والاضطرابات، وكل هذه الأمور يمكن توفيرها من خلال تربية الضمير الحي عند الطفل منذ الصغر بالتربية الدينية، وكذلك من خلال التربية الروحية السوية التي تبني علاقة بين الطفل وربه، مما يجعله يستشعر رقابة الله دوماً، فتتحقق لديه الطمأنينة.

فالدين الإسلامي يسعى لغرس أركان الصحة النفسية لدى الطفل منذ الصغر، وذلك بتعليمه المرونة في مواجهة الواقع، وتعليمه الصبر عند البلاء، والتعاون مع الجماعة، وترك الحسد والحقد، وكذلك يحثه على القناعة والرضا والتفاؤل بالخير دوماً.



ازياء الرياضة الانيقة

طغنت بقوة الأزياء الرياضية على موضة ملابس الأطفال هذا العام، ولكنها كانت الخيار الأكثر أنتشاراً مع الصبية. فشاهدنا التي شيرت المنسق مع البنطلون سواء بتصميمه البسيط أو المطبوع، واحتلت الملابس الرياضية في محلات العرض مكانة مميزة في الوانها وتصاميمها لاسيما المخصصة للأطفال والتي تميزت بصور ابطال الرياضة وادواتها.



لتعزيز شخصية الطفل وصحته

للقوارير

تبدأ الصفات الشخصية للطفل بالتبلور منذ الصغر، لتكون مستقلة ومسؤولة وقوية، ويكون في المستقبل إنساناً سوياً وقائداً في مجتمعه، يجب على الأهل العناية بآبائهم بشكل سليم منذ أيامه الأولى.. هذا الاهتمام يجب أن يشمل المدرسة أيضاً التي تلعب دوراً في تكوين شخصيته، كما أن هناك دوراً كبيراً للأصدقاء، وبيئة العائلة، وأسلوب التعامل معه وتربيته بشكل صحيح.

تجعله يتناول على أهله وأصدقائه، مايقعه في مشكلات كبيرة، ومنحه الحرية الكاملة في اتخاذ قراراته بمفرده، والإصغاء إليه، وتوفير خيارات عدة أمامه بشرط أن تكون ملائمة لسنه ووضع، كما يجب خلق مواضيع متنوعة أمامه، وفتح المجال له للتفكير فيها، ووضع الحلول لها، ومناقشته في ذلك، وعدم تهيمش رأيه.

صحة الطفل

وارتقت الدراسة الى مجال الصحة وتعزيزها للطفل ، بالقول : تسعى الإمهات في الحفاظ على صحة أطفالهن منذ الصغر خوفاً من إصابتهم بالمرض وهم بسن مبكرة، لذلك يواجه العديد من الأهالي مشكلة كبيرة عند مرض أبنائهم لعدم تداركهم إياها في وقت مبكر، ويعود ذلك لقلة أو لعدم معرفتهم بالأساس لأعراض المرض. وصحة الطفل والحفاظ عليها من أبرز أولويات الأم سيما في فصل الصيف، إذ تكثر ظهور المشاكل الصحية ومن أهمها الجفاف.

من الضروري ضبط كميات السكر والملح المضافة للأغذية والمعجنات المختلفة وذلك منعاً لاستخدام كميات كبيرة منهما مما يؤثر بشكل سلبي على صحته... لذا تعد وجبة الإفطار أهم وجبة على الإطلاق حيث تمد الجسم بالطاقة اللازمة لبدء النشاط وبخاصة الذهني.. ومن المهم ايضا عدم الافراط في تناول المشروبات الغازية والطاقة والاطعمة المكشوفة. والتأكد من ملاءمة ملابس الطفل مع الجو الخارجى، والحرص على بقائها جافة طوال الوقت.

ففي دراسة اجراها قسم البحوث في كلية التربية نتجت الى ان :

كل عائلة عليها أن تبذل قصارى جهدها مع طفلها، مهما كان ترتيبه ضمن العائلة، وتشجيعه على القيام بجميع الأعمال التي يرغب في تجربتها، حتى إن كانت أعمال البيع والشراء، ودعمه لتنمية تلك الأعمال، وتعزيز اهتمامه بها، وعدم الانتقاص من أي فكرة تطرأ على باله، وجعله يخوضها بحب وحماس.

لان الطفل الذي تتاح له مساحة كبيرة من الحرية، ولا يجبر على أمر ما، وتحترم آراؤه في شتى الأمور، ويلقى التقدير دائماً، سيمتلك شخصية قوية في المستقبل، وسيسعى بجد إلى إثبات ذاته وإمكاناته داخل عائلته وأمام أصدقائه كذلك، فتربيته الحسنة في المنزل تنعكس إيجاباً أمام الآخرين. وأكدت الدراسة ايضا ، الحذر من الإفراط في تدليله، تجنباً لإفساده، حيث إن الدلال الرائد يضعف شخصية الطفل، أو

وراء
من الضروري ضبط كميات السكر والملح المضافة للأغذية والمعجنات المختلفة وذلك منعاً لاستخدام كميات كبيرة منهما مما يؤثر بشكل سلبي على صحته... لذا تعد وجبة الإفطار أهم وجبة على الإطلاق حيث تمد الجسم بالطاقة اللازمة لبدء النشاط وبخاصة الذهني



الأرز الأبيض المفلفل

الجزر : كوب (مسلوق)
 البصل الأخضر : نصف كوب (مقطع)
 الذرة : نصف كوب (معلبة)

المكوّنات:
 الكوسا : 2 حبة (مقطعة مكعبات)
 البروكولي : 2 كوب (مفصول الزهرات)



طريقة التحضير

في مقلاة حَمِّي زيت الزيتون واطلي الكوسا والبروكولي والبصل الأخضر ، نكهي بالملح والفلفل الأبيض والأسود بعد أن تنضج الخضار أضيفي حبات الزبيب وتابعي التحريك، أضيفي البازيلاء والجزر والذرة ثم حركي قليلاً ثم ضعي المزيج جانباً.

في قدر آخر، إغلي الماء مع الملح ثم أضيفي الأرز واسلقيه لحوالي 10 دقائق إلى أن ينضج، أضيفي الأرز فوق مزيج الخضار واخليطيه وقدميه ساخناً

البازيلاء : نصف كوب (معلبة)

زبيب : نصف كوب

الفلفل الأحمر : 1 حبة (مقطع طولياً)

- ملح : حسب الرغبة

- الفلفل الأبيض : نصف ملعقة صغيرة

- فلفل أسود : نصف ملعقة صغيرة

- زيت الزيتون : 2 ملعقة كبيرة

- الأرز : كوب ونصف

- الماء : 3 اكواب

أظننت يا يزيد؟

يحتاج الإنسان في حياته رمزاً حقيقياً عاش بطروف خاصة؛ ليتأسى به في مشوار الدنيا، وعادة ما ترتبط هذه الرموز بالدين والعقيدة، وبما إن المرأة تحتاج أن تقتدي بنموذج نسوي فإن السيدة زينب (عليها السلام) وبحسب المحنة الكونية التي عاصرتها في واقعة كربلاء ومع قوة خطابها الذي قوض أركان الضلال على الرغم من انتصار يزيد بالمقاييس الدنيوية أصبحت مثالاً لكل نساء العالم وليس الشيعية وحسب، لأن الطبيعية التكوينية للمرأة تجعلها شديدة التأثر والحساسية، ولا يمكنها الصمود كثيراً في وجه الأزمات والأحداث القاسية.

ومع إن أبنة أمير المؤمنين (عليهما السلام) لم تفقد طبع الأنثى ولكنها تربت في بيت النبوة وتشبعت من الإيمان والعقيدة لدرجة الصلابة في قول الحق والشجاعة، وهذا ما عكسه خطابها الرصين ذو اللهجة الشديدة المفعم بالكبرياء والتسليم لقضاء الله، إذ تحيلنا ردودها على تشفي الطاغية يزيد بالإمام الحسين (عليه السلام) إلى فناعة راسخة بأن نتيجة الحرب لم تُحسم باستشهاد سيد الشهداء وأصحابه بل استمرت في الحقائق المنطقية على لسان السيدة زينب (عليها السلام) التي أفادت بأن النصر يرتبط بالخلود والديمومة، وبأن الغدر والرياء وكل الصفات المشوهة لا يمكن أن تستمر دون سقوط الأفتحة عن الوجه القبيح لآل أمية.

فضلا عن دلائل الحق المقترنة بالسلالة الطاهرة من نسل علي وفاطمة (عليهما السلام) فكيف يتبجح آل أمية بالدين بعد قتلهم لسبط نبي الأمة وخاتم المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم) فما ورد على لسانها الشريف الصادح بالعنفوان كان نهجاً تاريخياً لتصحيح مسار النتائج، وفتح باب الثأر السرمدي لكل مظلومية قد تقع في يوم من الأيام على الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) وبالتالي فأنها أعطت للمرأة كل أسباب القوة مهما تعسرت الظروف وتكالبت الرزايا ويكفي أن نعود دائماً لقراءة واعية ومتعمقة في خطبتها العظيمة بعد تسأؤلها الأول (أ ظننت يا يزيد؟).

إيمان ناظم

**فضلا عن دلائل
الحق المقترنة
بالسلالة الطاهرة
من نسل علي
وفاطمة (عليهما
السلام) فكيف
يتبجح آل أمية
بالدين بعد قتلهم
لسبط نبي الأمة
وخاتم المرسلين
(صلى الله عليه
وآله وسلم) فما
ورد على لسانها
الشريف الصادح
بالعنفوان كان
نهجاً تاريخياً
لتصحيح مسار
النتائج**



تصوير - رغد العبيدي

